الوعي بمبادئ التربية الإعلامية وعلاقته بمواجهة الوالدين لمخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية الموجهة للأطفال.

دكتورة/ منى جمال بيوضة*[1]

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على مدى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية وعلاقة ذلك بمواجهتهم لمخاطر المثلية الجنسية التي يتعرض لها الأطفال عبر المضامين الرقمية، وذلك من خلال رصد حجم تعرض الأطفال للمضامين غير الأخلاقية التي تدعو للمثلية عبر المضامين الرقمية، ودوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر هذه الوسائل الرقمية من وجهة نظر الوالدين، وإلى أي مدى يؤثر مستوى الترابط الأسري على قدرة الوالدين على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر الوسائل الرقمية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. واستخدمت الباحثة في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة. وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامُها(400) مفردة من الآباء والأمهات ممن لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية. وبينت النتائج أن هناك نسبة 28.30% من المبحوثين أشاروا إلى تعرض أبنائهم لمضامين غير أخلاقية تدعو للمثلية، وبلغت نسبة من لم يعرف إذا تعرض أطفالهم لمضمون غير أخلاقي يدعو للمثلية الجنسية أم لا 71.70%، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى الترابط الأسري داخل الأسرة ومستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – السن – مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي الاجتماعي) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على

[1] مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية.

مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف متغير الإقامة(ريف– حضر).

الكلمات المفتاحية: مبادئ التربية الإعلامية، الوالدان، المثلية الجنسية، المضامين الرقمية.

Awareness of media Literacy principles and its relationship to parents' confrontation of homosexuality dangers through the digital contents directed to Enfants.

The research has aimed to identify the level of parents' awareness of media literacy principles and its relationship to their confrontation of homosexuality dangers presented in the children digital contents by determining the extent of children's exposure to immoral contents through digital media, and how the level of family bonding affects the parents' ability to confront the resulted risks. It is a descriptive study, it has used the questionnaire tool applying to an intentional sample of (400) parents who have children in the primary stage. The main results: -Respondents indicated that their children exposed to immoral content advocating homosexuality by 28.30%, while they did not know if their children were exposed to these contents or not by 71.70%.-There were statistically significant differences between the respondents on the scale of their ability to confront the risks of children exposure to homosexuality content through digital media, according to the difference in their awareness level of media literacy principles.-There was a positive statistically significant relationship between the family bonding level and the parent's ability level of confronting the risks of children exposure to homosexuality content through digital media. The results also showed there were statistically significant differences among the means of the researched , on the scale of the ability to face the children's exposition risks to homosexuality , through the digital contents , according to the difference in demographic variables (gender - age - education - economic & social level) , but there were no differences , according to the residence variable (rural - urban)

Key words: media literacy principles, parents, homosexuality, digital contents.

مقدمة:

تعد الأسرة هي الجماعة المرجعية وجماعة التوجيه والتأثير التي تحدد تصرفات أفرادها وتشكل حياتهم، فهي مصدر القيم والعادات والتقاليد وقواعد السلوك، كما أنها المؤسسة الأولى وأهم المؤسسات في المجتمع لتعليم الطفل ولتنمية كوامن شخصيته في النواحي العقلية والأخلاقية والروحية كافة [1].

ومن ثم فإن أي تصدع في العلاقات بين الوالدين والأطفال وعدم احترام كل منهم للآخر يزيد من مشاعر الكره للأبناء، ويضعف من ثقتهم لوالديهم ويفقدهم الانتماء الأسري، ويجعلهم فريسة سهلة لأي مضمون غير أخلاقي يتولد عنه انحراف في السلوك، ونجد أنه في الآونة الأخيرة حدثت طفرة من التطور في مجال الاتصال والإعلام ظهر عنها وسائل الإعلام الرقمية التي باتت تنقل المتلقي إلى خارج الحدود المحلية له وارتبطت بشبكات عالمية تتبادل محتواها عن طريق شبكة الإنترنت، وهذه وسائل أثرت في حياة النشء، وغيرت نظرتهم للعالم وانطباعهم عن أنفسهم في ظل غياب الدور التوعوي للوالدين، وانشغالهم بمشاكل الحياة الاجتماعية والاقتصادية، حيث ابتعد الآباء والأمهات كل البعد عن التحكم فيما يتعرض له الأطفال عبر الإنترنت من مضامين خاصة في ظل استخدام الهواتف المحمولة للأبناء التي يدخلون من خلالها على الإنترنت داخل المنزل أو خارجه.

هذه الهواتف نُشِرت ذبذباتها في كل مكان، فالغالبية المطلقة من الأسر هربت بأطفالها من مضمون التلفزيون والسينما نتيجة لما يتم بثه من مشاهد وألفاظ غير أخلاقية، وعرضتهم لأفلام الكارتون بغية الترفيه والتسلية باعتبارها مخصصة لهم ولن تقدم سوى ما يتناسب مع طفولتهم البريئة، إلا أنها وضعتهم في بحار غائرة بثقافات المجتمعات الغربية.

فغالبية أفلام الكرتون التي يلتصق بها صغار العرب ما هي إلا حكاية عن واقع ينقل خزايا المجتمعات الغربية وعريها وسقوطها الأخلاقي والديني إلى أذهان أطفالنا، مما يدخلهم في دوامة الصراع بين ما يرون وما يعيشون من مُثل وقيم، وأفكار وحضارات، وهو ما يجعلهم في حيرة وتذبذب، فهذه الأفلام يختفي وراءها ضربات غربية إلى المجتمع المسلم بقصد تغريبه عن دينه، وتجهيله بحقيقته، ومسخه إلى مجتمع مفتوح على كل الثقافات، من دون احتفاظ بشخصيته المتميزة، بحيث يكون من دون هوية يعتنقها، أو يدافع عنها[2].

هذه المجتمعات أرادت تمرير بعض الرسائل السلبية للعقول الصغيرة، ومحاولة غرس أفكار شاذة في أجيال مفترض أن تقود الأمم مستقبلًا، وليس هناك أسهل من الفن

وسيلة لبلوغ تلك الغاية الخبيثة، حيث يسعى البعض من خلاله إلى فرض أفكار شاذة لتصبح بمرور الوقت أمرًا واقعًا، ولعل محاولات شركة ديزني المستمرة بتمرير شخصيات مثلية في أفلامها يضعها دائمًا في دائرة الاتهام، لاسيما أنها تعسى من وقت إلى آخر لإقحام شخصيات مثلية في أفلام الكرتون أو الأنيمشن التي تستهدف الأطفال في المقام الأول[3].

وهذا يتطلب وقفة قوية من الأنظمة السياسية والاجتماعية للحفاظ على هويتنا الإسلامية والأمن القومي لأمتنا العربية والإسلامية ضد الحرب الباردة التي أطلقتها الأنظمة السياسية الغربية، وزيادة الوعي الجمعي لدى فئات المجتمع بصفة عامة والآباء والأمهات بصفة خاصة لمتابعة أبنائهم في كل ما يشاهدونه ويسمعونه على وسائل الإعلام الرقمية والتقليدية، وعدم الثقة في أي محتوى يقدم لهم، ومتابعة سلوكيات الأطفال داخل المنزل وخارجه.

ومن هنا ظهرت الحاجة للتربية الإعلامية لضرورة التصدي لهذه المضامين الضارة التي من شأنها استنزاف طاقة النشء والتصدي الواعي للتغلغل الإعلامي لعقولهم، وذلك من خلال زيادة وعيهم وفهمهم لوسائل الإعلام، كما أن هذا الأمر غير مقتصر على النشء فقط، بل يمتد لفئات اجتماعية أخرى أهمها الوالدان والمعلمون وأيضًا العاملون في وسائل الإعلام[4].

ومن ثَمَّ يتبين أن أهمية التربية الإعلامية تكمن في إعداد الأطفال في كافة مراحل التربية والتعليم بالتعامل الواعي والإيجابي مع الرسائل الإعلامية في مختلف صورها من خلال تمكينهم من مهارة القراءة الصحيحة للرسائل، والتفكير الناقد لها وتحليل مضامينها وتقييمها ثم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وتزامن ذلك مع تنمية القيم اللازمة لرصد الرسائل السلبية ومنع تأثيرها، والرسائل الإيجابية وتعزيز أثرها[5].

وهذا يتطلب من القائمين على تربية النشء –وخاصة المؤسسة الأولى وهي الأسرة– ضرورة الوعي العقلاني بتأثيرات هذه الوسائل الرقمية والقدرة على الوصول للرسائل التي تختفي خلف هذه المضامين الترفيهية وتحليلها من أجل تحقيق أهداف معينة تتمثل في الاستفادة منها، وتقليل الأضرار التي تنجم عن كثرة التعرض لها، وهذا يتحقق عن طريق دمج هذه المضامين الإعلامية وتحليلها أثناء التربية، مما يساعد في تشكيل المعارف والمهارات والقدرة على نقد الرسائل الإعلامية من قبل الأطفال دون الاكتفاء بالتلقي

السلبي، ولهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة للكشف عن مدى وعي الآباء والأمهات بمبادئ التربية الإعلامية، وكيف يؤثر ذلك على مواجهة الوالدين لمخاطر المضامين الرقمية المقدمة لأطفالهم في أشكال ترفيهية لتروج للمثلية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يواجه العالم العربي والإسلامي العديد من التحديات الخارجية والداخلية في ظل الاستخدام المتزايد من قبل الأطفال للإنترنت ووسائلها الرقمية التي تبُث مضامين منافية للقيم وللدين، فقد لاحظت الباحثة أثناء مشاهدة أطفالها لبعض أفلام الكارتون أنها تروج لأفكار المثليين المنافية تمامًا للفطرة السوية وللشريعة الإسلامية وباقي الديانات السماوية، وهذا أثار كثيرًا من المخاوف نتيجة لانتشار سلوك المثلية بين الكبار والصغار في كثير من المجتمعات، وأيضًا لكثرة تعرض كثير من الأطفال لهذه المضامين لفترات طويلة بمفردهم وتقليد ما بها من سلوكيات دون وعي في ظل انشغال الوالدين بالمهام الخاصة بهم، حتى وإن وُجد الوالدان داخل المنزل فإنهم يكونون بعيدين كل البعد عن ما يشاهده أبناؤهم وغير ملمين بما يشاهدوه، مع أن هذه الفترة هي من أهم فترات التعلم أثناء التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الأطفال من والديهم وممن حولهم ومن وسائل الإعلام وغيرهم السلوكيات الصحيحة والخاطئة، وهنا يجب إبراز دور الأسرة وهو الدور الأهم في كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بضرورة الوعي بمخاطر هذه المضامين الرقمية وأن يكونوا على علم بكيفية التعامل معها لتعليم الأطفال لما هو مقبول من السلوكيات وما هو مرفوض في ضوء ثقافتنا وشريعتنا، وهذ يتطلب من الوالدين أن يكونوا على وعي بمبادئ التربية الإعلامية حتى يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم ليحتذوا بهم.

كما تبين للباحثة من خلال اطلاعها على نتائج بعض الدراسات السابقة وإطارها النظري كثرة تعرض الأطفال للمضامين الرقمية والتأثر بها خاصة في غياب الترابط والتفاهم الأسري، وتبين أيضًا للباحثة أهمية الدور الذي تقوم به التربية الإعلامية في تنمية التفكير الناقد وتحليل المضامين الإعلامية– التي تعد من أهم التحديات التي تواجه الأسرة والتي قد تمثل خطرًا حقيقيًّا عليها وعلى المجتمع– للكشف عن الرسائل المتخفية فيها والتعامل الصحيح معها وهذا يتطلب أيضًا من الوالدين القيام به، ولكنه مرتبط بمدى وعيهم بمبادئ التربية الإعلامية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لإحياء دور الأسرة مرة أخرى والتعرف على مدى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية وعلاقة ذلك بمواجهة مخاطر المثلية الجنسية

التي يتعرض لها أطفالهم عبر المضامين الرقمية، ومن هنا تتبلور المشكلة البحثية في محاولة من الباحثة للإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية وعلاقة ذلك بمواجهتهم لمخاطر المثلية الجنسية التي يتعرض لها الأطفال عبر المضامين الرقمية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

1. ما حجم تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية؟
2. أي أفلام الكارتون التي يفضل الأطفال متابعتها عبر هذه الوسائل؟ ومع من يفضل الأطفال مشاهدة الكارتون؟
3. ما دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر هذه الوسائل الرقمية من وجهة نظر المبحوثين؟
4. ما حجم تعرض الأطفال للمضامين غير الأخلاقية(المثلية الجنسية) عبر الوسائل الرقمية؟
5. إلى أي مدى يؤثر مستوى الترابط الأسري على قدرة الوالدين على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر الوسائل الرقمية ؟
6. ما مستوى إدراك الوالدين لمخاطر تأثيرات تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية؟
7. ما مستوى قدرة الوالدين على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية؟
8. ما مستوى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية واتجاهاتهم نحوها؟
9. كيف تؤثر المتغيرات الديموجرافية على مستوى قدرة الوالدين على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية؟

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية **تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:**

- الأهمية التي تكتسبها من تناولها لموضوع مهم ألا وهو " التربية الإعلامية ومبادئها" خاصة في ظل التطور التكنولوجي في مجال الاتصال، والانفتاح الإعلامي وما صاحبه من تأثيرات سلبية كثيرة على الكبار والصغار مما يتطلب توعية الوالدين بكيفية

الاستخدام الصحيح لوسائل الإعلام والاتصال وتربية النشء على التعامل الصحيح مع هذه الوسائل.

- تنبع أهمية الدراسة أيضًا من تناولها لفئة ذات أهمية في المجتمع، وهي الوالدان حيث يعدان المؤسسة الأولى في تربية الأطفال، فيقع على عاتقهما الحمل الأكبر في تنشئة الأطفال أخلاقيًّا ودينيًّا، وهم أكثر قدرة على حماية الأطفال وتوعيتهم ضد مخاطر الوسائل الرقمية.
- كما تتناول هذه الدراسة موضوع مهم جدًّا يستحوذ على اهتمام الرأي العام العربي وهو" المثلية الجنسية" التي تنشرها أفلام الكارتون متخفية في مضامينها الترفيهية، حيث أصبحت سمة من سمات العصر الذي نعيشه، واستمرار تعرض الجمهور لهذه الأفكار –وخاصة فئة الأطفال غير الواعية لخطورتها– يؤدي إلى زعزعة بل وانهيار النسيج القيمي الذي يحمي المجتمع من الفساد الأخلاقي المنافي للشريعة.
- قلة الدراسات –على حسب علم الباحثة– حيث لا توجد دراسات تناولت المثلية الجنسية في ضوء مبادئ التربية الإعلامية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج وتوصيات في لفت أنظار الوالدين إلى خطورة مضامين الوسائل الرقمية –وخاصة أفلام الكارتون– التي تنشر أفكار منافية للقيم العربية والإسلامية متخفية في شكل ترفيهي غرضه التسلية مما يستدعى أخذ الإجراءات المناسبة.
- تحاول هذه الدراسة إعداد أدوات بحثية يمكن من خلالها توضيح مستوى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية، ودور ذلك في إدراك المخاطر والمشكلات التي يتعرض لها أبناؤهم، مما قد يفيد المسئولين والمنظمات الخاصة بالأسرة من بناء برامج تدريبية لتدريبهم وتوجيههم نحو التعامل الجيد مع وسائل الإعلام.
- أيضًا توجيه نظر المنظمات والهيئات المسئولة عن التوافق الأسري من خلال ما تصل له الدراسة من نتائج حول كثرة تعرض الأطفال للمضامين غير الأخلاقية وحجم الترابط والتفاهم الأسري، مما قد يفيد المسئولين في أخذ الإجراءات اللازمة للقضاء على المشاكل الأسرية أو التقليل منها.

- الكشف عن التأثيرات السلبية للأبناء جراء التعرض للمضامين الرقمية وخطورتها على النسق القيمي حتى يتسنى تقديم توصيات ومقترحات يمكن الإفادة منها في علاج هذه السلبيات، وكيفية الاستخدام الإيجابي لهذه المضامين.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو "التعرف على الدور الذي يقوم به الوالدان لمواجهة مخاطر المثلية الجنسية التي يتعرض لها الأطفال عبر المضامين الرقمية (أفلام كارتون ديزني) في ضوء الوعي مبادئ التربية الإعلامية".

وينبثق من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها على النَّحو التَّالي:

1. التعرف على حجم تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية.
2. تحديد نوعية أفلام الكارتون التي يفضل الأطفال متابعتها عبر هذه الوسائل، ومع من يفضل الأطفال مشاهدة الكارتون.
3. البحث عن دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر هذه الوسائل الرقمية من وجهة نظر آبائهم.
4. الكشف عن حجم تعرض الأطفال للمضامين غير الأخلاقية(المثلية الجنسية) عبر المضامين الرقمية.
5. قياس تأثير مستوى الترابط الأسري على قدرة الوالدين على مواجهة مخاطر المضامين الرقمية.
6. الكشف عما إذا كانت أفلام الكارتون مصدر قلق للأسرة وللمجتمع.
7. تحديد مستوى إدراك الوالدين لمخاطر تأثيرات تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.
8. تحديد مستوى قدرة الوالدين على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.
9. التعرف على مستوى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية واتجاهاتهم نحوها.
10. قياس تأثير مستوى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر الوسائل الرقمية.
11. قياس تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى قدرة الوالدين على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

1- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها في التعرف على مدى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية وعلاقة ذلك بمواجهتهم لمخاطر المثلية الجنسية التي يتعرض لها الأطفال عبر المضامين الرقمية.

2- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظتَي(القاهرة- المنوفية).

3- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من الآباء والأمهات بمحافظتي (القاهرة- المنوفية) ممن لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية، ويرجع اختيار الباحثة لهاتين المحافظتين دون غيرهما حيث تقطن بهما الباحثة مما يساعدها في التطبيق، بالإضافة لتمثيل الريف والحضر من خلالهما.

مصطلحات الدراسة:

- **(الوعي). Awareness**

يقصد بالوعي" إدراك المرء لذاته وأحواله وأفعاله وما يحيط به من أحداث" [6].

وتقصد الباحثة به إجرائيًّا:

الثراء المعرفي بالتربية الإعلامية ومبادئها عند الوالدين من خلال جمع المعلومات عنها وإدراك أهميتها في حماية وتحصين أطفالهم ضد الممارسات السلوكية غير المقبولة وغير الأخلاقية التي تقدم لهم عبر المضامين الإعلامية الرقمية بغرض الترفيه"، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الوعي بمبادئ التربية الإعلامية.

وترى الباحثة أن هذا الوعي من قبل الوالدين يساعدهم في اتخاذ كافة الأفعال والتوجيهات المقدمة لأبنائهم بغرض توعيتهم وتثقيفهم وتعليمهم وتوجيههم وتدريبهم بكيفية التعامل مع المضامين الإعلامية الرقمية المقدمة لهم في شكل ترفيهي، والتي يكمُن خلفها قيم وأفكار لا تتلاءم مع قيمنا العربية والإسلامية، مثل ترويج أفلام الكارتون المقدمة لأطفالنا لأفكار المثليين، حيث تحاول هذه المضامين غرس هذه الأفكار الشاذة لتصبح بمرور الوقت أمرًا واقعًا إذا لم يُقابل باهتمام ومواجهات من قبل الوالدين.

- **(التربية الإعلامية).Media Literacy**

التربية الإعلامية كمفهوم يُقصد بها "الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع وفهم عملية الاتصال الجماهيري وتطوير استراتيجيات تمكننا من تحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية وتنمية الاستمتاع الجمالي والفهم والتقدير لمضمون وسائل الإعلام"[7].

أي "الفهم المستنير والنقدي لوسائل الإعلام، حيث تتضمن فحص التقنيات والمؤسسات المشاركة في الإنتاج الإعلامي، والقدرة على التحليل النقدي للرسائل الإعلامية، والاعتراف بالدور الذي يؤديه الجمهور في تكوين المعنى الذي تحمله تلك الرسائل، كما أنها تعتمد على مهارة المعلومات والاتصال التي تستجيب للطبيعة المتغيرة للمعلومات في مجتمعنا، وتتضمن مهارات نحتاج تعليمها للكبار والصغار حتى يتمتعوا بالكفاءة عند استهلاكهم للمعلومات، وعند القدرة على تدقيق وتحليل الرسائل التي تُعلمنا، و التفكير النقدي بها بدءًا من مقاطع الفيديو، والموسيقى، والأفلام وصولًا إلى بيئات الإنترنت، حيث تثير التساؤلات حول ما يكمن وراء الإنتاج الإعلامي، من حيث الدوافع والمال والقيم والملكية، وإدراك كيفية تأثير هذه العوامل على المحتوى"[8].

وتقصد الباحثة بها إجرائيًّا في هذه الدراسة:

"التوجيه المخطط من الآباء والأمهات للأبناء(في المرحلة الابتدائية) لتعليمهم وتوجيههم وتدريبهم على التعامل مع محتوى المضامين الرقمية المقدمة لهم في شكل وسائل ترفيهية مثل أفلام الكارتون، وكيفية تعليمهم على الانتقاء والإدراك الجيد للقيم التي تكمن وراءها من أجل تجنب التأثيرات السلبية التي تنتج عن المتابعة غير الواعية والتقليد الأعمى لها؛ حتى نصل في النهاية إلى تربية أبنائنا وأطفالنا إعلاميًّا بشكل يُمَكّن من التعامل الواعي مع مضامين الوسائل الإعلامية على اختلاف أشكالها وأنواعها".

ويتطلب لتحقيق ذلك اكتساب الوالدين ما يكفيهم من ثقافة وآداب التعامل مع وسائل الإعلام(مبادئ التربية الإعلامية) لفهم المضامين الإعلامية المرئية التي يتعرض لها أبناؤهم والوعي بالمخاطر المحتملة من كثرة التعرض لها من أجل تحصين الأطفال ضدها، فمن دون إلمام الوالدين بهذه المبادئ لا يمكنهم التعامل مع هذه الوسائل والتواصل مع أبنائهم وتوعيتهم والمشاركة بإيجابية في توضيح وتحليل هذه المضامين.

مبادئ التربية الإعلامية:

تعد مبادئ التربية الإعلامية مفاهيم مفتاحية تُكسِب الوالدين ثقافة ومهارة التعامل مع وسائل الإعلام والقدرة على توعية الأطفال بمخاطر هذه الوسائل، ومن خلال الاطلاع على دراسات كل من:

(Hoechsmann & Poyntz, 2017)[9]، ودراسة (Hobbs, 1996)[10] ودراسة

[11] (Worsnop, 2004) و دراسة(Jolls & Wilson, 2014) [12]، (دراسة أحمد حسين 2018) [13] **يمكن تلخيص هذه المبادئ في النقاط الآتية:**

- **المبدأ الأول:** وسائل الإعلام لا تعكس صورة مُطابقة لما يحدث في العالم والواقع، وإنما تعكس وتنقل عالمًا قد يبدو حقيقيًا، ويتحول إلى واقع في ذهن من يتعرض له، ولهذا فالتربية الإعلامية تساعد في فهم كيفية تشكيل وسائل الإعلام رؤيتنا للعالم حيث إن وسائل الإعلام تقدم للجمهور صورة إعلامية للعالم وكأنها حقيقية، ومن هنا يتضح أن الأفراد الأقل وعيًا بطبيعة وسائل الإعلام يكونون أكثر عرضة لتأثيرات الإعلام.
- **المبدأ الثاني:** تنقل وسائل الإعلام أفكارًا ومفاهيم لقيم ذات توجهات أيديولوجية، حيث توجد متضمنة بما تقدمه من رسائل إعلامية، فالرسائل الإعلامية تشترك وتتشابه في كونها تحمل في طيات رسائلها قيمًا وأساليب للحياة يتأثر بها أفراد المجتمع، كما أن الأخبار والمجالات توجه الأفراد نحو ما تحدده قيمها وأيديولوجياتها؛ لذا فالكشف عن جدوى الأعمال الأيديولوجية والقيم مبدأ مهم من مبادئ التربية الإعلامية يجب تعليمه وغرسه عند الجمهور.
- **المبدأ الثالث:** الجمهور متلق إيجابي للمضامين الإعلامية، وذلك من خلال قبوله ورفضه لها، ويرجع ذلك إلى المعارف والمهارات التي اكتسبها خلال خبراته الحياتية، ومن هذا المنطلق تهدف التربية الإعلامية الوصول إلى تكوين رأي شخصي وحكم نقدي تجاه ما يتلقونه، فكما ذكرنا سابقًا أن المواد التي تقدمها وسائل الإعلام يتم بناؤها بحيث تقدم رسائل ومضامين لها أغراض وأهداف مُحددة، وعليه فإن التربية الإعلامية تقوم بتعليم الأفراد كيفية تفكيك مضامين وسائل الإعلام والتعرف على كيفية بنائها وتركيبها حتى يتم التمييز بين الواقع والصورة المنعكسة لهم.
- **المبدأ الرابع:** تؤثر الرسائل الإعلامية على إدراك الجمهور لمجتمعه، حيث تكمُن أهمية هذا المبدأ في أن الرسائل الإعلامية قد تؤثر على الفرد سياسيًا واجتماعيًا، حيث إن الرسائل الإعلامية التي تُقدمها وسائل الإعلام المتنوعة تعمل على الارتقاء بمستوى الوعي لدى الأفراد، وإذا ما تم الاهتمام بالبرامج والمواد الإعلامية التربوية والتعليمية والثقافية التي يتلقاها الفرد فإن هذا من الممكن أن يؤدى دورًا

مهمًا في غرس يعض المبادئ لديه كالمواطنة والديمقراطية وكذلك تنمية الوعي السياسي لديهم.

- **المبدأ الخامس:** لكل وسيلة إعلامية أسلوب وتقنيات وشكل جمالي يُميزها، وترى التربية الإعلامية أنه كما يجب على الفرد إدراك مواطن الضرر فيما يتعرض له من رسائل إعلامية، يجب عليه أيضًا أن يُدرك مواطن الجمال والأبعاد الفنية في مختلف الوسائل الإعلامية، حتى يُصبح قادرًا على الاستمتاع بها؛ حيث إن التربية الإعلامية لا تنصب فقط على فهم النصوص الإعلامية وتأثيراتها الثقافية والمجتمعية، لكنها أيضًا تُعطي اهتمامًا بكيفية التمتع بها.
- **المبدأ السادس:** ارتباط الشكل والمحتوى في وسائل الإعلام، ويُشير هذا المبدأ إلى أن تقبل الفرد لمضمون ومحتوى الرسالة الإعلامية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتقبله لشكل الوسيلة التي يتلقى منها هذه الرسالة، بالإضافة إلى أن كل وسيلة إعلامية سواء كانت (مقروءة أو مرئية أو مسموعة) لها خصائصها المميزة لها، وبالتالي سوف تختلف رؤية الفرد عند مُتابعته لحدثٍ ما من خلال قراءة الصحف، ومشاهدة التلفزيون، والاستماع إلى الإذاعة، وتعد التربية الإعلامية في هذا المبدأ أحد المفاهيم الرئيسية التي يجب أن يتفهمها المثقف إعلاميًّا، ويُدرك تأثيرات ما تتميز به الوسيلة الإعلامية على شكل ومحتوى ما تقدمه.

- (المثلية الجنسية). Homosexuality.

تُعَرَّف المثلية الجنسية بأنها "توجُّه جنسي يتسِم بالانجذاب نحو نفس الجنس؛ سواء كان ذكرًا (مثليًّا) أم كانت أنثى (مثلية)، أو ازدواجية التوجه الجنسي، وتعني ميل الشخص عاطفيًّا أو جنسيًّا أو كليهما لنفس جنسه، وللجنس الآخر أيضًا، أما (التحول الجندري) فيسمى بالعابرين جنسيًّا (جندريًّا) الذين يلجئون إلى المساعدة الطبية؛ لتغيير جنسهم المولودين به إلى جنس آخر، ويستخدم لوصفهم أيضًا (مجتمع الميم) للإشارة إلى مثلي الجنسية، وهو يضم المثلي، والمزدوج، والمتحول، والمتحير، وكلها تبدأ بحرف الميم، ويستخدم المثليون أعلامًا تَحْمِل (ألوان قوس قزح)؛ إشارة إلى ضرورة تقبُّل كل الألوان على اختلافها بلا تمييز "[14].

كما تعرف أيضًا بأنها" العلاقات الجنسية بين الأفراد من ذوي الجنس الواحد، وترتبط بعديد من الظواهر المختلفة، حيث يختلف الأفراد بشكل كبير في سلوكياتهم ورغباتهم الجنسية

المثلية، والأساليب التي يعرّفون بها أنفسهم، كما تختلف الثقافات في تحديد هذه العلاقات وفي أساليب التعامل مع الأشخاص الذين ينخرطون فيها"[15].

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا: بأنها" هو "ميل الأطفال عاطفيًّا وجنسيًّا إلى ذويهم من نفس النوع أو الرغبة في التحول إلى جنس آخر غير المولودين به".

– (المضامين الرقمية). The digital contents

يعرف المضمون الرقمي بأنه" المضمون الذي ينشر عبر تطبيقات الإنترنت ويكون إما نصيًّا أو سماعيًّا أو مرئيًّا مستخدمًا في إنتاجه الوسائط التكنولوجيا الحديثة، كما يمكن أن ينشر عبر الوسائل التقليدية وعبر المواقع الإلكترونية التابعة لوسائل الإعلام بصفة عامة"[16].

وتعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنه "المضمون الإعلامي المرئي والمسموع بسرد قصصي (أفلام الكارتون) والتي تنتجها بعض الشركات الترفيهية مثل (شركة ديزني)، ويتم نشرها إلكترونيًّا باستخدام أحدث التقنيات وأكثرها إبداعًا بهدف جذب انتباه الأطفال لديها والترفيه عنهم، إلا أنه يُخفي وراء هذا الترفيه خطرًا كبيرًا وهو الترويج للعديد من السلوكيات غير الملائمة لثقافتنا وديننا مثل (المثلية الجنسية) في ظل غياب الوعي الأسري بخطورتها وأنها مجرد مضامين ترفيهية مسلية للأطفال، ومن أمثلة الكارتون المروج لهذه الأفكار(سبونج بوب– لايت بير– الجميلة والوحش– باز يطير....).

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابًا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين، **المحور الأول:** دراسات تتعلق بالتربية الإعلامية ومبادئها، **والمحور الثاني:** دراسات تناولت المثلية الجنسية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث.

أولًا: دراسات المحور الأول والتي تتعلق "بالتربية الإعلامية ومبادئها":

تعددت الدراسات التي تناولت التربية الإعلامية وتنوعت موضوعاتها وأهدافها، فبعضها اهتم بالتعرف على التربية الإعلامية وكفايتها، وبعضها اهتم بالتربية الإعلامية

داخل الأسرة، ومنها ما اهتم بتقييم جهود التربية الإعلامية ووضعها في سياقها بالنسبة إلى المشهد الإعلامي الحالي، وبعضٌ آخر اهتم بالبحث في العلاقة بين التربية الإعلامية والصحة النفسية، والتعرف على مستوى مهارات التربية الإعلامية للوالدين، ومنها ما جاء للبحث في أساليب التربية الإعلامية الجنسية؛ فنجد أن **دراسة عبدالرحيم أحمد درويش (2015)** [17] سعت للتعرف على التربية الإعلامية داخل الأسرة، وكيفية تدخل الوالدين في استخدام أبنائهم للإنترنت. واستخدمت الدراسة منهج المسح المعتمد على المنهج الوصفي. وتمثلت أداتها في صحيفة استبيان، والتي تم تطبيقها على عينة من الآباء والأمهات في محافظة دمياط، ممن لديهم أبناء وبنات في المرحلتين الثانوية والجامعية لمعرفة كيفية تدخلهم في استخدام أبنائهم للإنترنت والبالغ عددهم (300) فرد. **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها** وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين استخدام الوالدين للأسلوب التقييدي واستخدام الابن لمواقع الألعاب، وبين استخدام أسلوب التدخل بالمشاركة واستخدام الأبناء للمواقع العلمية والتعليمية والرياضية ومواقع التحميل، بالإضافة إلى أن التدخل بالمشاركة مع الوالدين في استخدام الإنترنت له علاقة إيجابية دالة إحصائيًّا مع استخدام المواقع التعليمية، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين أسلوب التدخل السلبي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التحميل والمواقع الفنية، وبين التدخل الإيجابي واستخدام الأبناء لمواقع الألعاب والمواقع الفنية ومواقع التحميل، وأوصت الدراسة الوالدين بالاهتمام بمشاركة الأبناء عند استخدامهم الإنترنت.

بينما جاءت دراسة **Bulger & Davison (2018)** [18] لتقييم جهود التربية الإعلامية ووضعها في سياقها بالنسبة إلى المشهد الإعلامي الحالي، حيث اهتمت برصد وتحليل المفاهيم التاريخية للتربية الإعلامية والمفاهيم المعاصرة لها، مع تحديد نقاط القوة والضعف في هذا المجال. **وأكدت نتائج الدراسة** أن التربية الإعلامية بمفهومها التقليدي تعد عملية أو مجموعة من المهارات القائمة على التفكير النقدي، وأن مفهومها المعاصر يهتم بتنظيم خمسة موضوعات تتضمن مشاركة الشباب، وتدريب المعلمين والمناهج الدراسية، ودعم الوالدين، وبناء قواعد البيانات، وأضافت النتائج أن اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من أشكال الاتصال الشبكي على المحتوى الذي يقدمه الجمهور أدى إلى طرح تحديات جديدة للمفاهيم التقليدية للتربية الإعلامية، وشددت الدراسة على أن الوقت قد حان

لتطوير قاعدة بيانات قوية لإظهار فاعلية جهود التربية الإعلامية في إعداد الشباب لبيئات وسائل الإعلام المتغيرة.

وعن تقييم وإنتاج الرسائل الإعلامية في إطار المبادئ التأسيسية للتربية الإعلامية توصلت دراسة **أحمد جمال حسين (2018)** [19] إلى وجود قصور في مستوى جودة إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلاب الجامعة، إضافة إلى تقديم قائمة بمعايير جودة إنتاج الرسائل الإعلامية لتطبيقها على طلاب الجامعة المتخصصين؛ والغرض منها تحسين مستوى جودة الرسائل الإعلامية المُقدمة منهم، حيث استخدم الباحث للوصول لهذا منهجين بحثيين هما: المنهج الوصفي المسحي لتشخيص واقع إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلاب الجامعة، كما استخدم منهج التحليل المستقبلي"Prospective Analysis"، متمثلًا في أسلوب دلفاي بجولاته الثلاث بهدف استجلاء الأمثل، وصولًا لطرح مجموعة من معايير جودة إنتاج الرسائل الإعلامية. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانتين، الأولى استبانة واقع إنتاج طلاب الجامعة المتخصصين للرسائل الإعلامية (يُطبق على الطلاب)، بينما الثانية تمثلت في استبانة معايير في شكل مقياس خماسي (يُطبق على مجموعة من الخبراء الأكاديميين وفقًا لأسلوب دلفي).

في الوقت الذي قامت فيه دراسة **Bahramian E , et all (2018)** [20] بالبحث في العلاقة بين التربية الإعلامية والصحة النفسية لطالبات المدارس الثانوية في مدينة سميروم، وهي دراسة ارتباطية، استخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على 139 مفردة من الفتيات المراهقات، تم اختيارها باستخدام عينات عشوائية متعددة المراحل في مدينة سميروم بمحافظة أصفهان بوسط إيران عام2017. **وبينت النتائج** عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي للأسرة، ومستوى التربية الإعلامية للمبحوثات، وهو ما فسرته الدراسة في ضوء إمكانية استخدام الطالبات في معظم الأسر– حتى الأسر ذات الدخل المنخفض– للوسائل التي تمكنهم من الوصول إلى أنواع مختلفة من الوسائط، كما ثبت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين، ومستوى التربية الإعلامية لدى المبحوثات، في حين ثبت وجود علاقة ارتباطية قوية بين التربية الإعلامية والشعور بالرفاهية النفسية وقبول الذات.

ولتوضيح العلاقة بين مجال النمو الشخصي والتربية الإعلامية أشارت النتائج أيضًا إلى أن التربية الإعلامية تعد مهارة تتضمن القدرة على التحدث والاستماع، والقراءة

والكتابة، والوصول إلى التقنيات الجديدة، وإنتاج الرسائل مع وجهة نظر نقدية، حتى لا تتحكم وسائل الإعلام فيما يسمع ويعي الأطفال والمراهقون، بل يكونون قادرين على التحكم في هذا التأثير، بما يؤثر بصورة مباشرة على صحتهم النفسية. وأشارت الدراسة إلى الحاجة إلى التعلم المستمر والقدرة على تحليل المعلومات وتحديد المعلومات الصحيحة من المعلومات الخاطئة، حيث يعد ذلك أهم مكونات مهارات التربية الإعلامية، وبالنظر إلى أهمية الرفاه النفسي في حياة المراهقين والمراهقات. أوصت الدراسة بتصميم تدخلات تربوية لزيادة مستوى التربية الإعلامية.

وعن أهمية توافر مهارات التربية الإعلامية للوالدين استهدفت دراسة عبدالمحسن حامد عقيلة (2018) [21] التعرف على مستوى مهارات التربية الإعلامية للوالدين وعلاقته بمشاهدة الأطفال للتلفزيون، حيث يعد التلفزيون وسيلة جيدة للكثير من الآباء والأمهات يقضي أمامها أطفالهم وقتًا لا بأس به حتى يستطيع أحده الوالدين أو كلاهما أن يخلد للنوم قليلًا أو القيام ببعض المهام. واعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي. **وأظهرت النتائج** أنه جاء بعد التحليل في أبعاد مقياس مهارات التربية الإعلامية للوالدين في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح مقداره (4,305)، يليه بعد التقييم بمتوسط مرجح مقداره(4,190)، ثم بعد الوصول في المرتبة الثالثة بمقدار(3,772)، وفي المرتبة الأخيرة بعد الإدمان بمتوسط مرجح(3,062)، وهذه النتائج تعكس المستوى المرتفع لمهارات التربية الإعلامية للوالدين، يأتي النمط الإيجابي في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته(3,666)، يليه نمط التقييد بمتوسط مرجح قيمته(3,435)، وكلتا القيمتين مرتفعة، ثم في المرتبة الثالثة يأتي نمط المشاهدة المشتركة بمتوسط مرجح(3,269)، وهي قيمة متوسطة، مما يعكس لجوء الوالدين إلى أنماط الوساطة الوالدية الثلاثة بمعدلات مختلفة عند مشاهدة أطفالهم للتلفزيون.

وتأكيدًا على أهمية التربية الإعلامية خلصت دراسة الهام أحمد البرصان (2019) [22] إلى **عدة نتائج، أهمها:** إدراك مدرسي المرحلة الثانوية أن للتربية الإعلامية دورًا في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة، وأن تدريس التربية الإعلامية يسهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة. وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين المؤسسات الإعلامية ووزارة التربية والتعليم، وكذلك البحث العلمي في تطوير مناهج التربية الإعلامية وإدراجها بالجامعات والمدارس الثانوية، وتأهيل المدرسين بدورات مكثفة حول التربية

الإعلامية بالإضافة إلى تفعيل دور مركز الإعلام الأردني واليونسكو ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في عقد مؤتمرات وندوات لمناقشة التربية الإعلامية بصفة مستمرة.

وللتعريف بكفايات التربية الإعلامية، والممارسات العالمية حيالها جاءت دراسة نياف بن رشيد الجابري (2020) [23] للتعرف على التربية الإعلامية الجديدة وكفاياتها ومداخل تدريسها في المملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية، ومداخل تطويرها في السعودية، وذلك باستعمال المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مسح الأدبيات والوثائق التي تتضمن تجارب الدول التي تمثل كفايات التربية الإعلامية الأساسية في الوصول، والتحليل والتقويم والإبداع والتأمل والتطبيق، ويمكن تصنيفها وفق بعدين: بعد الاستهلاك والإنتاج، وبعد التوظيف والنقد، بحيث ينتج عن تقاطعهما أربعة مستويات الاستهلاك والتوظيف، والاستهلاك والنقد، والإنتاج والتوظيف، والإنتاج والنقد في المستوى الأول، و(الاستهلاك التوظيف) تكون كفايات التربية الإعلامية بسيطة، مثل فهم دلالات الرموز شائعة الاستعمال في وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المستوى الرابع تكون كفايات التربية الإعلامية عميقة، مثل الإبداع في إنتاج محتوى إعلامي مع إعمال التفكير الناقد حيال ما ينطوي عليه ذلك المنتج من قيم اجتماعية وثقافية، **ومن مراجعة تجارب الدول اتضح أيضًا أن** التربية الإعلامية إما أن تدرس عبر المناهج أو كمادة مستقلة أو بالتكامل مع مواد أخرى، ويسمح الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام بإدراج التربية الإعلامية، لتغذية مجموعة المهارات مثل (التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتواصل، واستعمال التقنية) ومجموعة القيم (مثل الوسطية والاعتدال، وتقدير الذات، والشغف المعرفي، والمسؤولية)، بالتكامل مع المجالات المعرفية الإحدى عشرة، خصوصًا مجالات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتقنية الرقمية والتربية الفنية بشرط الأخذ بالمدخل التمكيني في تدريسها، من خلال التفكير الناقد، وتجنب المدخل الوقائي والتدريس الإملائي المباشر.

في الوقت الذي قامت فيه دراسة Muanphetch C, et all (2020) [24] بالبحث في أساليب التربية الإعلامية الجنسية، وتحليل العوامل المتعلقة بالسلوك الجنسي بين المراهقين في تايلاند، خاصةً مع اتجاه المراهقين التايلانديين إلى الانخراط في السلوكيات الجنسية الخطرة، وتزايد الاهتمام بالتربية الجنسية باعتبارها عاملًا مهمًّا مرتبطًا بالسلوك الجنسي لدى هذه الفئة، حيث **بينت النتائج** أن المراهقين التايلانديين يميلون إلى

الانخراط في السلوكيات الجنسية الخطرة، وأن المراهقين ذوي المعرفة المنخفضة بمبادئ التربية الإعلامية فيما يتعلق بالمجال الجنسي كانوا أكثر عرضة لإظهار سلوكيات جنسية غير لائقة، وبذلك يجب على الجهات المعنية تعزيز مهارات التربية الإعلامية الجنسية، خاصة فيما يتعلق بالسلوكيات الجنسية غير اللائقة، وأضافت النتائج أن الثقافة الجنسية كانت على مستوى عالٍ (56.10٪) وأن أكثر من نصف المراهقين أظهروا سلوكيات جنسية مقبولة (51.00٪)، وأن هناك مجموعة من العوامل المهمة المرتبطة بالسلوك الجنسي تتمثل في النوع، والوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي الجنسية، وتجربة الاتصال الجنسي، والتربية الإعلامية الجنسية.

بينما كشفت دراسة إيمان سيد على (2020) [25] عن اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات المصرية. وهي دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح. وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها (200) مفردة من النخبة الأكاديمية بكليات الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، **حيث توصلت الدراسة إلى العديد** من النتائج منها أن أفضل طريقة لتدريس التربية الإعلامية للطلاب كانت (ورش العمل، والمناقشة والحوار، وتبادل وجهات النظر، بين الطلاب والمعلم، والتجربة الفعلية من خلال إنتاج مواد إعلامية يشارك بها الطلاب)، بينما جاءت طريقة الإلقاء من خلال محاضرات يلقيها المعلم للطلاب آخر طرق التدريس، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ متفرغ) واتجاهاتهم نحو أساليب تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات. **وخلصت النتائج أيضًا إلى** أن أكثر المخاطر التي تراها النخبة الأكاديمية للتعامل غير الواعي للطلاب مع وسائل الإعلام هي(تحفيز الغرائز الجنسية، وتحفيز الميول العدوانية، وانعزال الطلاب عن قضايا المجتمع والتأخر في الدراسة، وهدم القيم الاجتماعية والدينية واللامبالاة السلبية.

وإضافة لنتائج الدراسات السابقة التي اتخذت من مهارات التربية الإعلامية موضوعًا خلصت دراسة **وفاء السيد خضر(2021)** [26] إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، حيث بينت النتائج ارتفاع معدلات استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100%،

حيث جاء تطبيق (الفيس بوك) في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقون عينة الدراسة بنسبة (18%)، وأكدت نتائج الدراسة اتفاق معظم أفراد العينة على اعتبار أنفسهم مكتسبي المهارات الرقمية، حيث جاء المتوسط المرجح لمقياس مهارات التربية الإعلامية لطلاب المرحلة الإعدادية 3.9071، كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع لصالح الإناث.

وتأكيدًا لما جاءت به نتائج دراسة إلهام أحمد البرصان (2019) أشارت أيضًا نتائج دراسة Mcnelly, T. A., & Harvey, J. (2021) [27] – والتي جاءت للبحث في اتجاهات معلمي الثانوية نحو مجال التربية الإعلامية، وتصوراتهم نحوها، والثقة في فاعلية دمجها في الفصول الدراسية – إلى تنوع تصورات المبحوثين نحو التربية الإعلامية، حيث أوضحوا أنها تبين للطلاب كيفية فهم الرسائل في النصوص الإعلامية، وكيفية تقييم مصداقية هذه النصوص، كما تعلمهم أساليب تحليل تأثيرات رسائل وسائل الإعلام على القراء والمشاهدين، وكيف يمكن أن يصبحوا مستخدمين مسئولين لوسائل الإعلام، وكيف يمكنهم استخدام وسائل الإعلام للمشاركة في القضايا والموضوعات العالمية والاجتماعية، وأضافت أن التربية الإعلامية ترشد الطلاب ليصبحوا منتجين مبتكرين للمحتويات الإعلامية، وليستطيعوا تقييم التصميم الجمالي للنصوص الإعلامية.

وقامت دراسة Erkan Yanarateş (2022) [28] بإجراء تحليل مفاهيمي لمفهوم التربية الإعلامية، من أجل تحديد العناصر الأساسية التي يتكون منها هذا المجال، وتحليل التعريفات والنماذج ومجالات الاستخدام لهذا المفهوم، وعلاقته بالمفاهيم الأخرى، **وأوضحت النتائج** أنه من خلال رصد وتحليل تعريفات ونماذج ومعايير التربية الإعلامية ومجالات محو الأمية الأخرى المتعلقة بالتربية الإعلامية، اتضح اعتماد مفهوم التربية الإعلامية على المهارات المعرفية، واتساع الرؤية، ومجال التعليم، وأضافت أن التربية الإعلامية تتكون من مجموعة من المهارات الفردية، التي تتضمن التعرف على احتياجات المجتمع وتحديدها، وتطوير الحلول والاستراتيجيات حول هذا الموضوع، واستخدام مهارات التفكير عالية المستوى، مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير النقدي والتحليلي.

وأضافت النتائج أن التطور السريع لتقنيات الوسائط الإعلامية واحتلالها لمكانة متميزة في جميع جوانب الحياة زاد من أهمية التربية الإعلامية، خاصةً مع ارتفاع الدور

الذي تؤديه وسائل الإعلام في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وأشارت النتائج إلى انتشار المنتجات الإعلامية الجديدة التي تتمثل في التكنولوجيا والإنترنت والوسائط الاجتماعية والإلكترونيات وأجهزة الكمبيوتر، حيث يتحدث الأفراد في بيئة إلكترونية، ويتواصل بعضهم مع بعض عبر البريد الإلكتروني. **وأكدت النتائج** أن الاهتمام بمجال التربية الإعلامية في ظل استخدام هذه المبتكرات ينعكس على التعليم ويزيد من جودة الحياة بصورة مباشرة، كما يحقق فاعلية استمرارية التواصل الاجتماعي بين الأجيال.

واتفقت نتائج دراسة حياة فرازدي (2022) [29] مع نتائج الدراسة السابقة حيث أكدت أهمية التربية الإعلامية الرقمية كمهارات تمكن النشء من التعامل بشكل سليم مع وسائط الاتصال الرقمية وحسن استغلالها فيما ينفعهم، وتجنب مخاطرها وتفادي رسائلها الضمنية التي تسلب الخصوصية وتولد مختلف أشكال العنف والجريمة وهدم القيم والأخلاق، حيث إن التفاعل اللاواعي للنشء مع هذه الوسائط يعد مشكلة عويصة تواجه عملية التنشئة الاجتماعية في وقتنا الحالي، حيث أصبح أبناؤنا عرضة لكل ما يعرض من مضامين هدامة للقيم والأخلاق ومهددة للعقيدة، ناهيك عن تواصلهم مع التكنولوجيا أكثر من تواصلهم مع أفراد أسرهم وأهاليهم ومعلميهم ما جعلهم فريسة سهلة لمضامينها. **وتوصل البحث** إلى ضرورة تكامل دور كل من الأسرة والمدرسة لتلقين النشء التربية الإعلامية الرقمية التي أضحت مطلبًا مجتمعيًّا مهمًّا وإكسابهم المهارات التي تسمح لهم بالانخراط في العالم الرقمي بفعالية وتمكنهم من التفكير النقدي للتمييز بين ما هو صائب ونافع وتجنب ما هو ضار وخطير، من خلال التحكم في المعدات والبرامج التي تضمن لهم النجاح والفعالية في العالم الرقمي.

في الوقت الذي دعت فيه دراسة هشام المكي أيضًا (2022) [30] إلى التأكيد على أهمية القدوة في التربية الإعلامية، وعرضت مجموعة من الإجراءات التي يجب على الآباء والمربين القيام بها، ومنها تربية المنزل تربية إعلامية إيجابية، ووضع قواعد عادلة وواضحة بشأن مشاهدة التلفاز لكل أفراد الأسرة، وتشجيع المشاهدة النقدية والنشطة للتلفاز والمناقشات الأسرية بشأنها، وفهم الحاجات الخاصة بنمو الأطفال والمراهقين في المراحل المختلفة، وبناء نظام قيمي خاص بالأطفال، ومنح التلفاز مكانته الطبيعية باعتباره مجرد وسيلة ترفيه، حيث **أشارت الدراسة** إلى أن الواقع أصبح يفرض على الآباء والأمهات تعميق معرفتهم

بأساسيات التربية الإعلامية، كما يجب عليهم معرفة أساسيات العناية الصحية والأخلاقية بأطفالهم، وذلك لأن التربية الإعلامية أصبحت بقوة الواقع مكونًا أساسيًّا من مكونات تربية الأبناء.

ثانيًا: دراسات المحور الثاني والتي تناولت" المثلية الجنسية":

تعد الجنسية المثلية من الانحرافات الحساسة جدًّا التي لها تأثير كبير ليس على الشخص الذي يعاني منها فقط، إنما على المجتمع كذلك، ولكوننا مسلمين فإننا ننظر إليها على أنها مشكلة يحتاج من يمارسها إلى علاج، لهذا جاءت دراسة **سليمان بن عبدالرازق الغديان (2008)** [31] لمحاولة تقديم طريقة علاجية تساعد العاملين في المجال النفسي والاجتماعي في مساعدة من يعاني من مشكلة الجنسية المثلية، فمن خلال الدراسات التي تناولت علاج هذه المشكلة وكذلك من خلال خبرة الباحث تم بناء هذه الطريقة حيث تقوم هذه الطريقة العلاجية على أساس أن تعديل السلوك المنحرف يحدث عن طريق تدخل فردي وتدخل أسري وتدخل رفاق وتدخل مدرسي (مهني)، هذه الطريقة سوف تساعد المعالج على التعامل مع المشكلة بشكل أكثر كفاءة وفعالية، أي أن تعديل السلوك المنحرف يحدث عن طريق تدخل فردي وتدخل أسرى وتدخل رفاق وتدخل مدرسي (مهني).

كما هدفت دراسة محمد سعد الدين محمد (2012) [32] بالبحث في دوافع المثلية الجنسية ومعرفة مدى التوافق النفسي والاجتماعي لممارسي الجنسية المثلية في السودان سواء من الذكور أو الإناث، حيث وجدت الدراسة عند بعض الممارسين للجنسية المثلية شعورًا بالذنب ورغبة في ترك الممارسة، وأن من يدفع هؤلاء غالبًا للممارسة هم (الأصدقاء أو الحاجة للمال أو الخوف من أن يذيع رفيقهم سر العلاقة فيمارسون معهم لكي لا يفشي سرهم)، بينما نجد الدافع لدى البعض الآخر هو المتعة، حيث يلجئون أحيانًا لدفع المال من أجل إقامة العلاقة مع الشريك الآخر، وهؤلاء غالبًا ليس لديهم أي شعور بالذنب تجاه هذا السلوك، ولا يرغبون في تركه، وتتعدد طرق العلاج لممارسي الجنسية المثلية، بين التوبة عند البعض وتغيير السلوك بسلوك سوي جديد، وعقاب المثليين في سجون فردية عند غيرهم، غير أننا نجد أن تجربة العلاج السلوكي هي أكثر طريقة أحدثت تغييرًا في مسار المثليين، وأن الذين يأتون للعلاج بمحض إرادتهم هم أكثر الناس استجابة للعلاج، بينما من يأتي بهم ذووهم نتيجة لاكتشافهم المثلية لديهم فيكون احتمال العلاج لديهم ضعيفًا لعدم رغبتهم في العلاج.

وبينت نتائج الدراسة أيضًا أن ممارسي الجنسية المثلية في السودان لديهم من التوافق النفسي والاجتماعي ما يؤهلهم للعيش داخل مجتمعاتهم رغم الضغوط التي يتعرضون لها، وأن التنشئة الاجتماعية تعلب دورًا في ممارسة الجنسية المثلية، حيث وجد أن الأسرة المفككة أو التي بين والديهم مشاكل يكون لدى أبنائهم النزعة المثلية أكثر من الأسر المستقرة، وأيضًا تهاون أحد الوالدين في التعامل مع الأبناء وقسوة الآخر يساعد في خلق بذرة المثلية لدى الأبناء.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة أيمن محمود عبدالعال (2011) [33] والتي استهدفت دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية كما يعبر عنها الأبناء وسلوك الجنسية المثلية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تتجه إلى الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة، وتحليل علاقة بعض المتغيرات الأسرية بمشكلة الجنسية المثلية لدى الأطفال، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأطفال المرحلة الابتدائية بأحد مدارس محافظة حلوان والتي تقع أعمارهم ما بين (9_12) سنة، تكونت عينة الدراسة من (60) طفلًا، وقد اقتصرت عينة الدراسة على الذكور فقط، وذلك على اعتبار أن مشكلة الجنسية المثلية أكثر شيوعًا لدى الذكور منها لدى الإناث. و**أشارت النتائج** إلى أن أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة في التنشئة الاجتماعية من قبل آباء الأطفال ممارسي الجنسية المثلية(كالتسلط والشدة والقسوة والحرمان والتذبذب والتفرقة بين الأطفال وبين أخواتهم) لها علاقة كبيرة بهذا الاضطراب السائد بينهم وبين أبنائهم، وهذا يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين علاقة الطفل بأفراد الأسرة وممارسته لسلوك الجنسية المثلية، كما أن انخفاض الوعي الثقافي في تلك الأسر وزيادة حجم الأسرة مع تدني المستوى الاقتصادي يزيد من ممارسة الأطفال لسلوك الجنسية المثلية.

بينما أشارت دراسة هند عقيل الميزر (2013)[34] إلى تعدد وجهات النظر واختلاف النظرة إلى ظاهرة الجنسية المثلية على مدى العصور وباختلاف ثقافة المجتمعات، ففي المجتمعات الغربية وخاصة في العصر الراهن أصبح ينظر إليها كحق من حقوق الإنسان انطلاقًا من أن الإنسان حر في جسده يفعل به ما يشاء، أما في الدول الاسلامية والعربية فتعد ظاهرة غير مقبولة لا اجتماعيًا ولا دينيًا، ويوضح التراث النظري مجموعة من الأسباب التي قد تؤدى إلى المثلية الجنسية، ولعل أهمها ما يرجع إلى العلاقة بالوالدين أو طبيعة النظام الأسري الذي ينشأ فيه الفرد، وذلك لأهمية التنشئة الاجتماعية في حياة الفرد

وتشكيل سلوكياته، ومن العوامل المساهمة في ظهور الجنسية المثلية عوامل خارجية، ومنها دعم الأمم المتحدة ومنظماتها والدعم الدولي للمثليين جنسيًّا وعوامل داخلية تتمثل في التنشئة الأسرية والتي تؤثر بصورة تدفع الفرد لهذه الممارسات وهناك كذلك العوامل الإعلامية، وتتميز الشخصية المثلية بمجموعة من السمات منها الانسحاب والاستسلام للمثلية، أما الآثار الناجمة عن المثلية الجنسية فقد تحددت في انتشار الأمراض بين أصحاب هذه الممارسات، والآثار النفسية والاجتماعية والفكرية، كما بينت الدراسة طرق التعامل مع هذه الظاهرة والوقاية منها.

في الوقت الذي كشفت فيه أيضًا دراسة محمد فوزي عبد المجيد (2013) [35]عن طبيعة العلاقة بين الأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم، وظهور الجنسية المثلية لديهم، والمقارنة بين هذه الأساليب ومعرفة أيها أكثر إسهامًا في ظهور هذه المشكلة الجنسية بين الأبناء، وذلك من خلال إجراء دراسة كلينيك. **وقد أسفرت نتائج الدراسة** عن تحقق الفرض الكلينيكي القائل بوجود علاقات سببية بين أساليب التنشئة الأسرية غير السوية والجنسية المثلية لدى الأبناء، وما يرتبط بها من ديناميكيات الشخصية وعواملها الكامنة، كما أظهرت الدراسات الكلينيكية عن وجود علاقة بين الجنسية المثلية وأساليب التنشئة غير السوية التي اتبعتها الأسرة في تنشئة الحالة، والتي تتمثل في اتباع الأب لأساليب التفرقة، والتحكم والسيطرة، والتذبذب والرفض المتمثل في الإهمال واللامبالاة.

أما دراسة هناء أحمد محمد شويخ (2015) [36] فقد هدفت إلى علاج ذكر مصري عمره عشرون عامًا، مصاب بانحراف الجنسية المثلية، أدى إليها أسباب نفسية مثل (تعلم سلوك خاطئ، واعتقاده الشديد بمجموعة من الأفكار السلبية، وإصابته باكتئاب شديد، وانخفاض صورة الذات)، وذلك بعد التأكد من الفحوصات الطبية بأنه ليس هناك أي أسباب عضوية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المنظم في دراسة الحالة الفردية، الذي يقوم على التصميم القبلي والبعدي بقياس متكرر، حيث تم استخدام مجموعة من الاختبارات النفسية. **وقد خلصت الدراسة إلى أنه** في نهاية تطبيق الفنيات المعرفية السلوكية أصبح المريض أقل انجذابًا جنسيًّا للذكور، وأقل اكتئابًا بشكل جوهري، وأكثر إدراكًا لصورة الذات بشكل إيجابي، كما اختفت إلى حد كبير أفكاره السلبية، كما تحسنت علاقته بأسرته.

وعن تأثير التعرض لمضامين وسائل الإعلام التي تتناول قضية المثلية الجنسية على تصورات الجمهور تجاه المثليين، ومدى قبولهم لها، ورغبتهم في معرفة مزيد من

المعلومات عن هذا الموضوع، **توصلت دراسة (Gonta, Gabby, 2017)** [37] إلى أن الأفراد الذين يتعرضون بشكل عام لوسائل الإعلام أكثر تقبلًا واستعدادًا لتقبل المثلية الجنسية ومعرفة مزيد من المعلومات عنها، كما ترتفع احتمالية تعرض البالغين الأصغر سنًّا للمضامين الإعلامية، مما يوضح أنهم أكثر تعرضًا للتصورات الإعلامية الإيجابية للمثلية الجنسية، وبالتالي يكونون أكثر قبولًا للقضايا المتعلقة بالمثلية الجنسية، **وبذلك تؤكد النتائج** أن وسائل الإعلام لها تأثير كبير على المواقف حول جوانب الحياة المختلفة، منها ممارسة الشذوذ الجنسي، نظرًا لأن الشذوذ الجنسي أصبح أمرًا منتشرًا بشكل متزايد، مما دفع بعض وسائل الإعلام إلى التعبير عن هذه الفئة وتمثيلها. وعند مقارنة وسائل الترفيه بوسائل الإعلام الإخبارية في تصويرها لموضوعات الجنسية المثلية وتأثير ذلك على مواقف المشاهدين، أشارت النتائج إلى أن وسائل الإعلام الإخبارية تثير رغبة أكبر في معرفة مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، مقارنةً بوسائل الترفيه التي أنتجت قبولًا أكبر قليلًا بين المشاركين، حيث ثبت أن الأشخاص المهتمين بالأخبار يبحثون عن مزيد من المعلومات حول الموضوعات التي تثير اهتمامهم، وبالتالي يرغبون في معرفة مزيد من المعلومات عن القضايا المعروضة أكثر من أولئك المهتمين بالترفيه الذين يستغلون وسائل الإعلام من أجل تحقيق تجربة ممتعة فقط.

أما عن أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بتنامي الاتجاه نحو المثلية الجنسية لدى الشباب جاءت دراسة عباس ناجي الأمامي (2020)[38] لتوضح أن موضوع المثلية من الموضوعات المهمة التي لا يكون لها ارتباط أو اقتران بمجتمع أو معتقد أودين معين، فهي ظاهرة معروفة منذ القدم في جميع الثقافات، ولا تقتصر كما كان يُعتقد على المجتمع الغربي، بل لها انتشار واسع في مجتمعنا العربي والإسلامي على الرغم من حالة عدم التوافق مع معتقدات وقيم تلك المجتمعات، وأصبحت تُمارس من مختلف الفئات العمرية، وتعد المثلية الجنسية إحدى الصفات التي تدل على انحراف ذلك المجتمع كونها تمثل العلاقة غير الطبيعية لإشباع الرغبة الجنسية، سواء مع نفس الجنس (رجل ـ رجل) أو (امرأة ـ امرأة)، فهي من الموضوعات التي تثير الاهتمام بسبب انتشارها في الوقت الحاضر في أجزاء من العالم العربي من جهة، ومن جهة أخرى ما تمثله من تهديد لاستقرار العلاقات الأسرية والزوجية من خلال كونها عاملًا ودافعًا أساسيًّا لكثير من حالات الطلاق. **وأشارت النتائج** إلى أن أكثر الأبعاد تأثيرًا في تنامي الاتجاه نحو الجنسية المثلية هو العامل

الاقتصادي ثم يليه العامل الأسري، وأن الاتجاه نحو المثلية الجنسية واضح لدى الجنسين وبشكل كبير مع وجود حالة من التنامي بالاتجاه نحو المثلية الجنسية لدى الذكور أكثر من الإناث.

وعما يخص الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتزان النفسي لدى ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم استهدفت دراسة **أشرف محمد أحمد المفتي (2020)**[39] التعرف على السمة العامة للاغتراب النفسي والاتزان النفسي لدى ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم بحرى ومعرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ومعرفة الفروق في الاغتراب النفسي التي تعزى لمتغيرات نوع الممارسة الجنسية والعمر والموطن الأصلي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت العينة من (103) مفحوص منهم (63) ذكورًا و(40) إناثًا، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستخدم الباحث مقياسي الاغتراب النفسي والاتزان النفسي. **وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها** تتسم السمة العامة للاغتراب النفسي بالارتفاع، بينما للاتزان النفسي بالانخفاض لدى ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم بحرى، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والاتزان النفسي، وبينت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم بحرى تعزى لمتغيري نوع الممارسة الجنسية والعمر، بل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الموطن الأصلي لصالح الريف.

بينما قامت **دراسة(2021) Marrero, Christian** [40] بالبحث في خبرات المثليين الجنسيين ذوي البشرة البيضاء والسوداء فيما يتعلق بقبولهم داخل المجتمع، ومدى تفاعلهم داخله، ومدى تمتعهم بالصحة النفسية، وهي دراسة تجريبية، تمت باستخدام فيديوهات تمثل هذه الفئة من الأشخاص عبر اليوتيوب، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على مجموعة من الطلاب الجامعيين من جامعات وكليات في الولايات المتحدة، بلغ عددهم 28 مشاركًا من مختلف الأعراق، ممن تراوح أعمارهم من 18 إلى 30 عامًا. **وأكدت نتائج الدراسة** أن المشاركين أبلغوا عن زيادة مشاعر القلق والاكتئاب لديهم بعد مشاهدة الفيديوهات التي توضح التمثيل الإعلامي السلبي لهم ولتفاعلاتهم داخل المجتمع، ولم تكن هناك فروق بين المثليين ذوي البشرة البيضاء وغيرهم من أصحاب البشرة السوداء في الشعور بهذا القلق. **وأضافت النتائج** أن الأفراد المحيطين بالمبحوثين يؤدون دورًا قويًّا

في دعمهم ومساندتهم، وبذلك شددت الدراسة على الحاجة المستمرة لدراسة العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية لهذه الفئة من الأشخاص.

في الوقت الذي كشفت فيه دراسة ديمة لطفي حمدان (2021) [41] عن كيفية تقديم شبكة نت فليكس للمثلية الجنسية، وذلك بالكشف عن الرسائل الواضحة والضمنية التي تقدمها في مسلسلاتها عن المثلية الجنسية، والقضايا التي تناولتها فيما يخص المثليين، كما ركزت الدراسة على الأطر التي قدمتها مسلسلات نت فليكس فيما يخص المثليين وبيان صورة المثليين كما ظهرت في المسلسلات ومعرفة الأدوار الاجتماعية للمثليين التي ظهرت في مسلسلات نت فليكس، واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون، وذلك بعد إجراء دراسة مسحية على عينة قصدية لثلاثة مسلسلات من إنتاج أو توزيع شبكة نت فليكس في الفترة من (2017 إلى 2020) ومن ثم القيام بوصفها وصفًا موضوعيًّا وكميًّا، مستخدمة نظرية التأطير الإعلامي باستخدام استمارة تحليل محتوى المسلسلات. **وقد بينت النتائج** أن أغلب الشخصيات المثلية في المسلسلات المدروسة هي شخصيات رئيسية وتنتمي إلى الفئة الشابة ودون سن الـ (18)، وتنوعت بين مثلية فقط أو متعددة الميول الجنسية، كما أن غالبيتهم يعبرون بصراحة عن ميولهم، وهم ذوو علاقات طويلة الأمد، كما أنهم في الغالب شخصيات(إيجابية على المستوى المجتمعي ناجحون، اجتماعيون، متفائلون، يثقون في أقرانهم، مساندون، يتمتعون بالذوق والإتيكيت)، وإيجابيون على الصعيد الفردي فهم (رومانسيون، واضحون، مثقفون قدوة لغيرهم)، أما على صعيد الزواج والارتباط فهم شخصيات متفانية في العلاقة الزوجية وتشكل عائلة مترابطة، كما أظهرت الدراسة أن سلبيات العلاقات المثلية على المستوى الفردي والمجتمعي ضئيلة جدًّا، حيث إنهم غالبًا ما يقومون بممارسات سلبية كالإدمان والقتل والعنف.

وقد قامت **دراسة Devesh Pratap Singh, (2022)** [42] برصد وتحليل تصورات الأفراد وسلوكياتهم في التعامل مع مجتمع الميم والمثليين الجنسيين، من خلال رصد مدى الوعي بهذه القضية، والمعلومات المتوفرة لدى الأفراد عنه، واستندت الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية السلوك المخطط، كما استخدمت أدوات منهجية كمية وأخرى كيفية، شملت أداتي الاستبيان والمقابلة شبه المقننة، وبلغ حجم المبحوثين 68 مفردة، **وأوضحت نتائج الدراسة** أن غالبية المبحوثين لديهم مواقف محايدة تجاه تقديم الدعم الشخصي والمهني للأشخاص المثليين بنسبة بلغت (47.1%)، في حين عبر المبحوثون

عن تأييدهم لتوجيه هذا الدعم بنسبة بلغت(23.5%)، كما أوضحوا تأييدهم الشديد بنسبة (14.7%)، وعبروا عن رفضهم الشديد بنسبة (8.8%)، وعن رأي المبحوثين في تصورات المجتمع تجاه هذه الفئة، فقد رأوا أنها تتسم بـ"التبلد واللامبالاة" بنسبة بلغت (51.5%)، ثم "سلبية" بنسبة بلغت (48.5%)، أما حول تصورات وسائل الإعلام تجاه الفئة نفسها، فقد رأى المبحوثون أنهم لا يمكنهم التحديد بنسبة (42.6%)، ورأوا بنسبة (39.7%) أن الإعلام يؤدي دورًا بارزًا في التعامل الإيجابي مع قضايا هذه الفئة، في حين رأوا بنسبة (17.6%) أن الإعلام لا يؤدي هذا الدور.

في الوقت الذي سعت فيه أيضًا دراسة Megan, M.V & Monique, M.H (2022)[43] إلى رصد وتحليل الصور النمطية للمثليات والمثليين وثنائيي الجنس (LGBs) عبر التلفزيون الهولندي، وعلاقة ذلك باتجاهات الجمهور نحوهم، خاصةً مع القبول النسبي لهم في الثقافة الهولندية، وهي دراسة وصفية، استندت إلى نظرية الغرس الثقافي، واستخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على 272 مشاركًا، منهم 85 مفردة من الرجال، و187 مفردة من النساء، كما استخدمت أداة تحليل المضمون بالتطبيق على 12 برنامجًا، قدموا 21 شخصية شملت 10 نساء مثليات و11 رجلاً مثليًّا. **وأكدت نتائج الدراسة** وجود تمثيلات نمطية لفئة المثليين على التلفزيون الهولندي، حيث أظهرت البرامج محل الدراسة رجالًا مثليين يتمتعون بخصائص أنثوية ونساء مثليات ومزدوجات ميول جنسية ذوات خصائص ذكورية، وبرغم أن تصوير جميع النساء المثليات ومزدوجات الميل الجنسي بطريقة التمثيل الذكوري، فقد كان التمثيل بالنسبة للرجال أكثر تنوعًا حيث لم يتم تصوير جميع الرجال المثليين بطريقة التمثيل الأنثوي، ولم تقدم عديد من البرامج صورًا نمطية للرجال المثليين، وأضافت الدراسة أن الأشخاص الذين يشاهدون التلفزيون بشكل عام لديهم نظرة نمطية أكبر تجاه الرجال المثليين، ولكن لم تكن مشاهدة التلفزيون العامل الوحيد الذي ينبئ بكيفية نظر المبحوثين إلى الرجال المثليين، حيث اتضح أيضًا التأثير القوي لكل من العمر والعرق؛ فكان لدى الأشخاص الأصغر سنًّا وغير القوقازيين وجهة نظر نمطية أكبر عن الرجال المثليين.

بينما **بحثت دراسة Yao Jiang & Fan Yang (2022)**[44]في العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ورأي الجمهور الصيني في إدماج المثلية الجنسية، وتحديد الآلية المؤثرة التي يمكن من خلالها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

لتحقيق قبول الشذوذ الجنسي للأفراد، **وخلصت إلى** تنوع مواقف المبحوثين واتجاهاتهم نحو إدماج المثليين داخل المجتمع الصيني، فكانوا "رافضين بشدة" بنسبة بلغت (17.81%)، ورافضين بعض الشيء بنسبة بلغت (49.12%)، ومحايدين بنسبة بلغت (29.63%)، فيما عبروا عن قبولهم لذلك إلى حد ما بنسبة بلغت (3.24%)، وكانوا موافقين بشدة في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (0.2%)، **وأضافت النتائج** أن المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والتعليم والمستوى التعليمي للأم والحالة الاجتماعية أدت دورًا فعالًا في التأثير على مدى قبول المبحوثين لإدماج المثليين داخل المجتمع، فكان المبحوثون ذوي التعليم العالي أكثر قبولًا لذلك الأمر، كما اتضح تأثير المستوى التعليمي للأم على نحو يفوق المستوى التعليمي للأب.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء المسح العلمي الموضوعي للدراسات السابقة التي تكاد تكون مُرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تمكنت الباحثة من رصد مجموعة من المُلاحظات التي يمكن إجمالها في الآتي:

تنوعت أهداف الدراسات التي تناولت التربية الإعلامية؛ فمنها من جاء للتعرف على التربية الإعلامية داخل الأسرة وكيفية تدخل الوالدين في استخدام أبنائهم للإنترنت، والتعرف على مستوى مهارات التربية الإعلامية للوالدين وعلاقته بمشاهدة الأطفال للتلفزيون، وكذلك التعرف على التربية الإعلامية الجديدة وكفاياتها ومداخل تدريسها في المرحلتين الثانوية والجامعية، والبحث في العلاقة بين التربية الإعلامية والصحة النفسية لطالبات المدارس الثانوية، والكشف عن اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات المصرية.

ولاحظت الباحثة ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت مبادئ التربية الإعلامية وكذلك علاقة التربية الإعلامية بالسلوك الجنسي فيما عدا دراسة Muanphetch, C& et all (2020)) حيث اهتمت بالبحث في أساليب التربية الإعلامية الجنسية.

أما عن الدراسات التي تناولت المثلية الجنسية وجدت الباحثة تنوعًا في أهداف هذه الدراسات؛ فمنها ما أشار إلى دوافع المثلية الجنسية ومعرفة مدى التوافق النفسي والاجتماعي لممارسي الجنسية المثلية، والتعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية كما يعبر عنها الأبناء وسلوك الجنسية المثلية، ومعرفة العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة

وتنامي الاتجاه نحو المثلية، والبحث في خبرات المثليين الجنسيين فيما يتعلق بقبولهم داخل المجتمع، ومدى تفاعلهم داخله برصد وتحليل تصورات الأفراد وسلوكياتهم في التعامل مع مجتمع الميم والمثليين.

كما لاحظت الباحثة أن معظم هذه الدراسات دراسات وصفية سواء كانت ميدانية أو تحليلية فيما عدا دراسة محمد فوزي عبد المجيد (2013) فهي دراسة إكلينيكية، وتنوعت الدراسات في استخدامها للمناهج البحثية؛ فمنها ما استخدم المنهج الوصفي، كدراسة إيمان على (2020)، بينما استخدمت دراسة أيمن محمود عبدالعال (2011) منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت دراسة أحمد حسن منهج التحليل المستقبلي، ومنها ما استخدم المنهج التجريبي كدراسة هناء أحمد محمد شويخ (2015).

كما **لاحظت الباحثة** أن معظم هذه الدراسات اهتمت بتطبيق التربية الإعلامية على عينة من طلاب الثانوية العامة وطلاب الجامعات والوالدين ممن لديهم أبناء في مرحلة المراهقة مثل دراسة أحمد درويش (2015)، ودراسة Bahramian E & et all (2018)، ودراسة أحمد البرصان (2019)، فيما عدا دراسة عبدالمحسن عقيلة (2018) اتخذت فئة الأطفال عينة لها، كما أن معظم هذه الدراسات استخدمت أداة الاستبيان في جمع المعلومات الخاصة بها.

وتجد الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع معظم هذه الدراسات كدراسة وصفية، وأنها استخدمت أداة الاستبيان في جمع المعلومات الخاصة بها، كما وجدت أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت مبادئ التربية الإعلامية والمثلية الجنسية من جهة، ووجدت أيضًا ندرة الدراسات التي تتعلق بالآباء والأمهات ممن لديهم أطفال في المرحلة الابتدائية من جهة أخرى، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية وعلاقته بمواجهة مخاطر المضامين الرقمية المروجة للمثلية والمقدمة لأطفالهم.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد وبلورة المشكلة البحثية وتحديد أهدافها والتأكيد على أهمية دراساتها.
- تحديد الخطوات المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة.
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة بالاعتماد على نظريتي "السلوك المخطط" و"التعلم الاجتماعي".
- اختيار وتصميم أدوات جمع البيانات، وتفسير النتائج.

الإطار النظري للدراسة:

قامت الباحثة باستخدام نظريتي (السلوك المخطط – التعلم الاجتماعي)

أولًا: نظرية السلوك المخطط. (Theory of planned behavior)

تعد نظرية السلوك المخطط واحدة من أكثر نماذج علم النفس استخدامًا كإطار عمل لتفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به في العديد من المجالات، نشأت نظرية السلوك المخطط في عام 1985 على يد "**أيسك أجزن**"، أحد العلماء البارزين في مجال علم النفس الاجتماعي والأستاذ الفخري بجامعة ماساتشوستس، وتعد نظرية السلوك المخطط هي نظرية سلوكية تبحث في دوافع تكوين السلوك الإنساني وتتبنى الفكرة القائلة بأن السلوك الإنساني يمكن توقعه نظرًا إلى أن أغلب السلوكيات يتم تخطيطها وفقًا لعدة سيناريوهات[45].

وقام أجزن بوضع ثلاثة متغيرات أساسية للنظرية والتي تؤثر بشكل أساسي على السلوك، وهي: [46]

1- المعتقدات السلوكية: وهي المعتقدات التي يفترض أن تؤثر في الاتجاهات نحو السلوك.

2- المعتقدات المعيارية: وهي المعتقدات التي تمثل المحددات الأساسية للتقاليد الاجتماعية.

4- معتقدات السيطرة: وهي المعتقدات التي تعد أساسًا لإدراك السيطرة السلوكية.

ولاحظت الباحثة من خلال تطبيق نظرية السلوك المخطط في هذه الدراسة أن بعض أفلام الكارتون التي تنتجها شركة ديزني وتقدمها لأطفالنا العرب تدعو لسلوكيات مخطط لها جيدًا، ومنها المثلية الجنسية المتخفية وراء المحتوى الترفيهي الذي يفضله الطفل ويقلده تقليدًا أعمى.

فهذه المجتمعات الغربية خلقت **معتقدات سلوكية** سلبية أرادت توجيهها للعقول الصغيرة، وحاولت غرس أفكار شاذة في أجيال مفترض أن تكون منارة المستقبل وشعلته المضيئة، وليس هناك أسهل من الفن وسيلة لبلوغ تلك الغاية الخبيثة كما ذكرنا سابقًا، حيث يسعى البعض من خلالها إلى فرض أفكار شاذة لتصبح بمرور الوقت أمرًا واقعًا، في ظل غياب **المعتقدات المعيارية** المتمثلة في الضغوط الاجتماعية(العادات والتقاليد) والتي من المفترض أن تقدمها الجمعات المرجعية (الأسرة – المدرسة- نماذج القدوة الحسنة ...إلخ) من أجل دعم الطفل لرفض هذا السلوك وعدم القيام به. فكلما حصل الطفل على تشجيع

لرفض بعض السلوكيات غير المرغوبة، تكون نواياه للقيام بهذا السلوك أكثر ضعفًا والعكس صحيح، وبالتالي تعد التقاليد الاجتماعية مقياسًا للدعم الاجتماعي الذي يقدمه الآخرون للسلوك، كما تشير **السيطرة السلوكية المدركة** إلى السهولة أو الصعوبة المدركة لرفض السلوك أو القيام به حيث تقوم هذه السيطرة السلوكية على معتقدات تتعلق بالخبرة السابقة للمواقف بالإضافة إلى العقوبات والموانع التي نمر بها من خلال التنشئة الاجتماعية، وهذا يشير إلى أنه كلما ازدادت السيطرة السلوكية المدركة زاد معها رفض الأطفال للسلوكيات غير الأخلاقية المقدمة لهم عبر المضامين الرقمية.

نظرية التعلم الاجتماعي. (Social Learning Theory)

قامت الباحثة باستخدام نظرية التعلم الاجتماعي التي ترى "أن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب الصريحين، أو عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع من حولهم، فحين يرى الناس نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه (من قبل غيرهم)، تزداد احتمالية تقليدهم، ومحاكاتهم، وتبنيهم لهذا السلوك"[47].

هذه النظرية نشأت وتطورت على يد العالم الكندي" **ألبرت باندورا**" عام 1977. كان باندورا غزير الإنتاج العلمي، حيث نشر عددًا كبيرًا من البحوث في المجالات العلمية المتخصصة، وظل مهتمًا بالتعلم الاجتماعي كمدخل لدراسة الشخصية، ولهذا يعتبر ألبرت باندورا من أهم الرموز الذين كان لهم الفضل في إثارة الانتباه للتعلم الاجتماعي وهو أحد رواد تعديل السلوك[48].

الأساس الذي تنطلق منه النظرية:

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر(للسلوك، والمعرفة، والتأثيرات البيئية) وأن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظامًا متشابكًا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة، ويعتقد أن المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية، وتسمح العمليات المعرفية أيضًا باستخدام الرموز والدخول في نوع من التفكير يتيح التخمين بمجموعة التصرفات المختلفة ونتائجها؛ لأن تصرفاتنا تمثل انعكاسًا لما في البيئة من مثيرات، فنحن قادرون على تغيير البيئة الحاضرة، وبذلك تنظم وترتب التعزيزات لأنفسنا لتؤثر في سلوكنا، وخلال عملية التفاعل المتبادل، الحدث نفسه يمكن أن يكون مثيرًا أو استجابةً أو معززًا بينيًّا، وتتضح هذه التأثيرات المتبادلة من

خلال:(السلوك ذو الدلالة، والجوانب المعرفية، والأحداث الداخلية الأخرى التي يمكن أن تؤثر على الإدراكات والأفعال، والمؤثرات البينية الخارجية) [49].

المبادئ الأساسية للنظرية: [50]

لاحظ **باندورا** خلال تجاربه أنه كلما زاد حب الأشخاص للنموذج "الشخص الذي يتم تقليده" فإن تأثيره عليهم يكون أكبر؛ وأن التعزيز يشكل دافعًا قويًّا لتذكر السلوك وممارسته لاحقًا؛ مع التأكيد على دور العمليات المعرفية في التعليم، وعليه وضع عددًا من المبادئ منها:

- **مبدأ الحتمية التبادلية:** يشير إلى التفاعل بين مكونات ثلاث: "الشخص والسلوك والبيئة" فأحيانًا العوامل الشخصية هي التي تنظم السلوك، وفي أحيان أخرى يتأثر الشخص بالبيئة، والعمليات المعرفية لها دور في التحكم الشخص والسلوك والبيئة.
- **مبدأ العمليات الإبدالية:** إن تعلُّم السلوك يمكن أن يكتسب على نحو بديلي، من خلال ملاحظة النماذج دون الحاجة لمرور الفرد بالسلوك نفسه، فيتم التعلُّم دون المرور بتجربة مباشرة بالثواب والعقاب، حيث إن مبدأ المحاولة والخطأ غير كاف لتعلم السلوك بل يجب ملاحظته.
- **مبدأ العمليات المعرفية:** لا يحدث التعلُّم بالملاحظة على نحو أوتوماتيكي، وإنما بشكل انتقائي، ويتأثر التعلُّم بالعمليات المعرفية للملاحظ، وفقًا للثواب والعقاب، وتتدخل العمليات الداخلية كالاستدلال والتوقع والإدراك، فالسلوك الملاحظ يخضع للمعالجة المعرفية لتفسيره وتحديد الشكل الأفضل له.
- **مبدأ عملية التنظيم الذاتي:** ينظم الأشخاص سلوكهم على ضوء النتائج المتوقع تحقيقها من جراء القيام بذلك السلوك، إذ إن توقع النتائج يحدد إمكانية تعلُّم السلوك، أو عدمه كما أن للتوقع دورًا رئيسًا في ممارسة السلوك واستخدامه.

وتُلخص مما سبق أن الباحثة لاحظت حب الأطفال الشديد لأفلام الكارتون واعتبار أبطالها نماذج حسنة بالنسبة لهم يرغبون تقليدهم في كل شيء.

فقديمًا كانت تجمع أفلام الكارتون بين أهداف ترفيهية للترفيه عن الطفل، وأهداف تربوية لتربية الطفل باستعمال طرق بيداغوجية للتعلم كتقديم النموذج الذي يُعدُّ بطلًا، ويرمز إلى الشهامة والمحبة وروح المساعدة وغيرها من السلوكيات المرغوب فيها، ويريد المجتمع من خلالها أن يقتدي بها الطفل وينمو فيصبح متعاونًا[51].

إلا أن الأمر أصبح خَطِرًا، فأصبحت هناك مظاهر واضحة عبر أفلام الكارتون، مظاهر هدفها الهيمنة الثقافية ونشر سلوكيات– المثلية الجنسية– لا تمت لثقافتنا ولديننا بأي صلة، هذه السلوكيات موجهة خصيصًا للأطفال عن طريق أفلام الرسوم المتحركة مثل سبونج بوب، باز يطير... إلخ، فالخطورة في هذه الأفلام تكمن في أن الأطفال في هذا السن لا يملكون القدرة على التمييز بين الواقع المقبول والواقع غير المقبول، ولا يدركون الأهداف والمقاصد التي تحملها هذه الأفلام، ولا يدركون أنها تحمل في طياتها رموزًا وطقوسًا تهدد الدين الإسلامي وسلوكياته المشروعة مثل الترويج للمثلية الجنسية، وهذا يتطلب وقفة قوية من الأنظمة المجتمعية المسئولة عن تعليم وتربية الأطفال للحفاظ على هويتنا الإسلامية وزيادة الوعي الجمعي لدى فئات المجتمع بصفة عامة والآباء والأمهات بصفة خاصة لمتابعة أبنائهم في كل ما يشاهدونه ويسمعونه عبر وسائل الإعلام ومتابعة سلوكيات أطفالهم واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل هذه السلوكيات منذ الصغر.

فالتعلم والبيئة والظروف هي التي توجه الفرد إلى (الجنسية أو المثلية)، فمثلًا العقاب الصارم على السلوكيات الجنسية في الصغر يسبب كراهية لها، فإذا ما تقابلت مع خبرات سارة لسلوكيات الجنسية المثلية، فمن المحتمل جدًّا أن يصير الفرد لذلك جنسيًّا مثليًّا، كما أن بعض البحوث الأولية تشير إلى أن الأطفال الذين نشأوا مع والد أو أم من ذوي الجنسية المثلية يصيرون مثليين فيما بعد[52].

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إحياء دور الأسرة؛ لأن الأسرة من أهم المصانع الاجتماعية التي تنتج الوجدان الثقافي والروحي بواسطة شبكة القيم التي تغرسها في أفرادها من خلال عماية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة وسيلة اتصالية تربط بين جيلين متتالين عن طريق تنشئة أطفال كل جيل على القيم والمبادئ والمعايير والسنن الاجتماعية التي تحلى بها الجيل السابق، ومن هنا فالأسرة تقوم بإعداد النشء ونقل التراث من جيل إلى جيل من أجل تكوين شخصية المواطن وتربيته جسميًّا وعقليًّا وروحيًّا، وترسب في أعماق الصغار منذ نعومة أظافرهم المعتقدات والقيم والأساليب السلوكية المقبولة [53].

ومن هنا تظهر أهمية التعلم الاجتماعي في قدرة الأسرة على إكساب وتعليم الأبناء سلوكًا ما أو تنفيره من الاستجابة للأنماط السلوكية الغريبة من خلال وضعها في إطار المجتمع وتقاليده وعاداته، ومن خلال أيضًا وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية وفهمهم

لوسائل الإعلام، وإدراكهم لمخاطر هذه السلوكيات الموجودة في أفلام الكارتون من أجل التصدي الواعي لها.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى تقديم تفسير للمتغيرات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وفي ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وقد تم في إطارها الاعتماد على منهج المسح لتمثيل عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الوعي بمبادئ التربية الإعلامية.

المتغير التابع: مواجهة الوالدين لمخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية الموجهة للأطفال.

المتغيرات الوسيطة: تتمثل في المتغيرات الديموجرافية (النوع – السن – الإقامة – المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من الآباء والأمهات بمحافظتي القاهرة والمنوفية.

عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات :

عينة الدراسة

طبقت الدراسة على عينة عمدية من الآباء والأمهات من الذين لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية قوامُها(400) مفردة بمحافظتي (القاهرة – المنوفية)، وهناك مجموعة من المُبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة، وهي كالتَّالي:

– اختارت الباحثة الآباء والأمهات ممن لديهم أطفال في المرحلة الابتدائية؛ لأن كثيرًا من هؤلاء الأطفال في هذه المرحلة يتعرضون للكارتون كثيرًا، كما أن الأسرة كمؤسسة تعليمية وتربوية يقع عليها حمل كبير في تعليم وتوعية أبنائها لأنهم يقضون وقتًا كبيرًا معهم.

– تم اختيار محافظتي(القاهرة– المنوفية)؛ لأن محافظة المنوفية تقطن بها الباحثة وتعمل بها كما أنها تقوم بزيارات كثيرة لمحافظة القاهرة، وتقضي بها العطلات والإجازات مما يساعد الباحثة في الحصول على هذه العينة، فهي تعد عينة متاحة بالنسبة لها وهذا يساعدها في التطبيق.

– وقد تم اختيار محافظة القاهرة لتمثيل الحضر واختيار محافظة المنوفية لتمثيل الريف.
وقد وزعت خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات(النوع، السن، الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي)

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع، السن، الإقامة، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

البيانات الشخصية		الآباء		الأمهات		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
النوع		116	29	284	71	400	100
السن	18إلى أقل من 25 سنة	0	0	38	13.4	38	9.5
	من 25 إلى 35 سنة	53	45.7	155	54.6	208	52
	أكثرمن35سنة	63	54.3	91	32	154	38.5
	الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
محل الإقامة	ريف	37	31.9	157	55.3	194	48.5
	حضر	79	68.1	127	44.7	206	51.5
	الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
المستوى التعليمي	متوسط	7	6	15	5.3	22	5.4
	جامعي	63	54.3	174	61.3	237	59.3
	أعلى من الجامعي	46	39.7	95	33.5	141	35.3
	الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
مستوى السكن	شعبي	4	3.4	0	0	4	1.0
	متوسط	100	86.2	246	86.6	346	86.5
	راق	12	10.3	38	13.4	50	12.5
	الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
إجمالي دخل الأسرة في الشهر	أقل من 3000 جنيه	7	6	26	9.2	33	8.2
	من 3000 إلى أقل من 6000	24	20.7	135	47.5	159	39.8
	من 6000 إلى 10000 جنيه	42	36.2	78	27.5	120	30.0
	أكثر من 10000 جنيه	43	37.1	45	15.8	88	22.0
	الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	ضعيف	5	4.3	20	7	25	6.3
	متوسط	65	56	206	72.5	271	67.7
	عال	46	39.7	58	20.4	104	26
	الإجمالي	116	100	284	100	400	100

طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (400) مفردة من الآباء والأمهات ممن لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية بمحافظتي القاهرة والمنوفية، واعتمدت الدراسة على أسلوب الاستبانة الإلكترونية؛ أي من خلال توزيع استمارات إلكترونية وتعبئتها رقميًّا وتوزيعها على العينة من خلال الجروبات الإلكترونية الخاصة بأولياء الأمور بالمدارس الابتدائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والصفحات الشخصية عبر المواقع الاجتماعية، والبريد الإلكتروني ومجموعات الواتس آب، ويتكون الاستبيان من 20 سؤالًا، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية المتمثلة في النوع (ذكور – إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، والسن (من 18إلي أقل من 25 – من 25 إلى 35 – أكثر من 35)، والمستوى التعليمي (متوسط – جامعي – أعلى من جامعي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي(منخفض – متوسط، مرتفع).

خطوات تقنين أداة الاستقصاء:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:** حيث قامت الباحثة بتحديد الهدف من الاستبيان وهو "التعرف على الدور الذي يقوم به الوالدان لمواجهة مخاطر المثلية الجنسية التي يتعرض لها الأطفال عبر المضامين الرقمية (أفلام كارتون ديزني) في ضوء الوعي بمبادئ التربية الإعلامية"، **وذلك** في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها ومتغيراتها، وكذلك تحديد أفراد العينة التي ستطبق عليهم استمارة الاستقصاء، ومعرفة سماتهم من حيث النوع، والسن، والإقامة، والمستوى التعليمي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وذلك للوقوف على الصياغة المناسبة للمبحوثين من ناحية، وتحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى.
- **تم إعداد الاستبيان في صورته المبدئية في شكل أسئلة:**

لقياس كل متغير من متغيرات البحث مراعاة لصدق المحتوى، من خلال التأكد من أن العبارات التي تضمنها المقياس تغطي أبعاد المشكلة موضوع البحث، مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه العبارات، وقد اعتمدت أسئلة الاستبيان بشكل أساسي على الأسئلة المغلقة، مع وجود بديل مفتوح للحصول على إجابات العينة بدقة حول موضوع الاستبيان، وذلك لتسهيل مهمة أفراد العينة، حيث إن هذا النوع من الأسئلة

لا يرهق المبحوثين ويوفر الوقت الذي تتطلبه الإجابة، بالإضافة إلى تسهيل جمع البيانات وتفريغها وتحليله.

❖ **تم إعداد الاستمارة في صورتها الأولية في شكل أسئلة:**

لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة وذلك لمراعاة صدق المحتوى، من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة تغطي أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، وأن العبارات التي وضعت بالاستمارة تقيس أهداف الدراسة، مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة.

❖ **الاختبار القبلي Pre test لاستمارة الاستبيان:**

فقد تم تطبيق الاستمارة في شكلها الأولى على عينة استطلاعية مكونة من (50) مفردة، وذلك بهدف التعرف على مدى فهم المبحوثين لأسئلة استمارة الاستبيان، وتحديد الأسئلة الصعبة التي تحتاج إلى تعديل وتوضيح من الباحثة، ونتيجة للاختبار القبلي تم تغيير صياغة بعض الأسئلة وإضافة بعض البدائل، وحذف أخرى، وإضافة بعض التفصيلات والإرشادات والانتقالات.

❖ **دراسة استمارة الاستبيان:**

من خلال مراجعتها علميًّا ومنهجيًّا عن طريق عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين بهدف التعرف على ملاحظات الخبراء والمحكمين[54] المتخصصين في مجال الإعلام والتربية على الاستبيان سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، والتأكيد على مدى معالجة الاستبيان لجوانب البحث كافة ومدى صلاحيته منهجيًّا للحصول على إجابات صحيحة وغير متحيزة من أفراد العينة.

❖ **صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية:**

بعد إبداء الخبراء والمحكمين ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وتنفيذ هذه الملاحظات العلمية على الاستمارة وبناء على نتائج الاختبار القبلي pre test للاستبيان تمت صياغة الاستمارة في شكلها النهائي الذي تم تطبيقه على عينة البحث، وتكون الاستبيان من (20) سؤلًا، بالإضافة للبيانات الأولية، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بإجراء الدراسة الميدانية من خلال تطبيق تلك الاستمارة.

❖ **خطوات تقنين أداة الدراسة:**

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعي أنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه. وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، والصدق الظاهري أو صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من مبادئ التربية الإعلامية موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وعلم الاجتماع في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 89٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى 20 سؤالًا بالإضافة إلى البيانات الديموجرافية للمبحوثين.

جـ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد معدل تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية	0.754	دالة عند 0.01
بعد دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون	0.724	دالة عند 0.01
بعد دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية	0.498	دالة عند 0.01
قياس مستوى الترابط الأسري	0.758	دالة عند 0.01
قياس مستوى إدراك تأثيرات مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية	0.682	دالة عند 0.01
قياس مستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية	0.687	دالة عند 0.01
قياس مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية	0.664	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.498، 0.758) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عال.

ثانيًا: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث، والاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها (تقريبًا) إذا طبق على الأشخاص أنفسهم في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان أداة الدراسة على عينة قوامها (50) مفردة من الآباء، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان – بروان.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 50 مفردة من الآباء، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات

الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.794 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (3)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	بعد معدل تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية	0.578	دالة عند 0.01
2	بعد دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون	0.882	دالة عند 0.01
3	بعد دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية	0.784	دالة عند 0.01
4	قياس مستوى الترابط الأسري	0.627	دالة عند 0.01
5	قياس مستوى إدراك تأثيرات مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية	0.618	دالة عند 0.01
6	قياس مستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية	0.728	دالة عند 0.01
7	قياس مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية	0.771	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	0.794	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.578 – 0.882) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ 0.794 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعي من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان بعضها مع بعض، وكذلك حساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقًا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (4)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
1	بعد معدل تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية	0.812	0.847
2	بعد دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون	0.795	0.812
3	بعد دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية	0.748	0.729
4	قياس مستوى الترابط الأسري	0.847	0.778
5	قياس مستوى إدراك تأثيرات مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية	0.771	0.798
6	قياس مستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية	0.685	0.689
7	قياس مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية	0.678	0.702
*	معامل ارتباط الأبعاد بعضها مع بعض	0.882	0.812
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0.874	0.868

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علميًّا، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقًا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.678 – 0.847، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين 0.689–0.847، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد بعضها مع بعض فقد كانت 0.882 وفقًا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.812، وهي معاملات ثبات

عالية وتدل على ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.874 وفقًا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.868 وفقًا لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

- **مقياس معدل تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر هذه الوسائل الرقمية:**

ولقياس معدل تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية استخدمت الباحثة مقياسًا مكونًا من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى معدل متابعة أفلام الكارتون، وكم مرة يتعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية في الأسبوع، وما الوقت الذي يقضيه الأطفال في التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة، تم توزيعه إلى ثلاثة مستويات: من 3 إلى 5 درجات منخفض المتابعة لأفلام الكارتون، ومن 6 على 8 درجات متوسط المتابعة لأفلام الكارتون، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع المتابعة.

- **مقياس دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكرتون:** ولقياس دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكرتون تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (7) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث، وتراوحت الدرجات بين 7 إلى 21 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، **الأول:** مستوى منخفض من الدافعية، ويحصل على الدرجة 7 إلى 11، **والثاني:** مستوى متوسط من الدافعية، ويحصل على الدرجة من 12 إلى 16، **والثالث:** مستوى مرتفع من الدافعية، ويحصل على الدرجة من 17 إلى 21.
- **مقياس دوافع تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية:** ولقياس مستوى دوافع تفضيل الأطفال لمتابعة أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية تم تكوين

مقياس تجميعي مكون من (6) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث، وتراوحت الدرجات بين 6 إلى 18 درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، **الأول:** مستوى منخفض من الدافعية ويحصل على الدرجة 6 إلى 9، **والثاني:** مستوى متوسط من الدافعية ويحصل على الدرجة من 10 إلى 13، **والثالث:** مستوى مرتفع من الدافعية ويحصل على الدرجة من 14 إلى 18.

- **مقياس مستوى الترابط الأسري:** ولقياس مستوى الترابط بين أفراد الأسرة تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (7) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث، وتراوحت الدرجات بين 7 إلى 21 درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، **الأول:** منخفضو مستوى الترابط الأسري، ويحصلون على الدرجة 7 إلى 11 **والثاني:** متوسطو مستوى الترابط، ويحصلون على الدرجة من 12 إلى 16، **والثالث:** مرتفعو مستوى الترابط الأسري ويحصلون على الدرجة من 17 إلى 21.
- **مقياس مستوى إدراك تأثيرات مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر الوسائل الرقمية:** ولقياس مستوى إدراك الآباء والأمهات لتأثيرات مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر الوسائل الرقمية استخدمت الباحثة مقياسًا تجميعيًّا مكونًا من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث، وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول: منخفضو مستوى الإدراك ويحصلون على الدرجة 10 إلى 16، والثاني: متوسطو مستوى الإدراك ويحصلون على الدرجة من 17 إلى 23، والثالث: مرتفعو مستوى إدراك التأثيرات ويحصلون على الدرجة من 24 إلى 30.

- **مقياس مستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر الوسائل الرقمية:** ولقياس معدل مواجهة الآباء لمخاطر تعرض أطفالهم لأفلام الكارتون قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على12 عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالي، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 12 : 36 درجة، تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات، الأول: مستوى منخفض من مواجهة المخاطر ويحصلون على الدرجة من 12 إلى 19، والثاني: مستوى متوسط من مواجهة المخاطر ويحصلون على الدرجة من 20 إلى 27، والثالث: مستوى مرتفع من مواجهة المخاطر ويحصلون على الدرجة من 28 إلى 36.
- **مقياس مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية:** ولقياس مستوى وعي الآباء والأمهات بمبادئ التربية الإعلامية قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على20 عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالي، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 20 : 60 درجة، تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات، الأول: مستوى منخفض من الوعي بمبادئ التربية الإعلامية ويحصلون على الدرجة من 20 إلى 33، والثاني: مستوى متوسط من الوعي بمبادئ التربية الإعلامية ويحصلون على الدرجة من 34 إلى 47، والثالث: مستوى مرتفع من الوعي بمبادئ التربية الإعلامية ويحصلون على الدرجة من 48 إلى 60.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
4- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين وجود فرق بينها.
5- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
6- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.
7- اختبار كا2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
8- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2.
9- اختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

نتائج الدراسة:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء أيضًا نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصًا عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من التوصيات.

أولًا نتائج الدراسة الميدانية:

1- هل يتابع طفلك/ طفلتك أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية؟

جدول رقم (5)

مدى متابعة طفلك/ طفلتك لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية وفقًا للنوع.

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	71	61.2	152	53.5	223	55.8
أحيانًا	31	26.7	96	33.8	127	31.8

نادرًا	14	12.1	36	12.7	50	12.4
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 2.197 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.333غير دال						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 2.197 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومدى متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية دائمًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 55.80%، موزعة بين 61.20% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 53.50% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية أحيانًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة 31.80% موزعة بين 26.70% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 33.80% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، بينما بلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية نادرًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة 12.40% موزعة بين 12.10% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 12.70% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

2- أي الوسائل الرقمية التالية يفضلها طفلك/ طفلتك لمتابعة أفلام الكارتون عليها؟

جدول رقم (6)

الوسائل الرقمية التي يفضلها الأطفال في متابعة أفلام الكارتون من وجهة نظر الآباء وفقا للنوع.

	الآباء		الأمهات		الإجمالي		z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
اليوتيوب.	110	94.8	239	84.2	349	87.3	2.882	دال
المواقع الإلكترونية التلفزيونية	13	11.2	55	19.4	68	17.0	1.355	غير دال
الفيس بوك.	12	10.3	28	9.9	40	10.0	1.525	غير دال
إعلانات الألعاب الإلكترونية.	15	12.9	22	7.7	37	9.3	0.210	غير دال
المنصات الرقمية.	6	5.2	19	6.7	25	6.3	2.192	دال
جوجل.	–	–	19	6.7	19	4.8	–	–

الإجمالي	116	284	400	–	–

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الوسائل الرقمية التي يفضلها الأطفال في متابعة أفلام الكارتون من وجهة نظر الآباء وفقًا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول اليوتيوب بنسبة بلغت 87.30% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 94.80% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 84.20% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى 0.01، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 2.882 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.99.

وجاء في الترتيب الثاني المواقع الإلكترونية التلفزيونية بنسبة بلغت 17.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 11.20% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 19.40% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.335 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثالث الفيس بوك بنسبة بلغت 10.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 10.30% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 9.90% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، وإن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.525 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

3- ما معدل متابعة أطفالك لأفلام الكارتون عبر هذه الوسائل الرقمية اسبوعيا؟

جدول رقم (7)

معدل متابعة أطفالك لأفلام الكارتون عبر هذه الوسائل الرقمية أسبوعيًّا وفقًا للنوع.

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرة أسبوعيًّا	13	11.2	43	15.1	56	14.0
من مرتين إلى أربع مرات أسبوعيًا	20	17.2	76	26.8	96	24.0
من أربع مرات إلى ست مرات	12	10.3	28	9.9	40	10.0
يوميًّا	71	61.2	137	48.2	208	52.0
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 6.703 درجة الحرية: 3 مستوى المعنوية: 0882.غير دال						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3، وجد أنها = 6.703 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومدى متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية أسبوعيًا.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية مرة أسبوعيًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 14.00%، موزعة بين 11.20% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 15.10% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية من مرتين إلى أربع مرات أسبوعيًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة 24.00% موزعة بين 17.20% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 26.80% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية من أربع مرات إلى ست مرات من إجمالي مفردات عينة الدراسة 10.00% موزعة بين 10.30% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 9.90% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، بينما بلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية يوميًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة 52.00% موزعة بين 61.20% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 48.20% من مفردات عينة الأمهات.

4- ما مقدار الوقت الذي يقضيه أطفالك في متابعة أفلام الكارتون عبر هذه الوسائل الرقمية يوميًا؟

جدول رقم (8)

مقدار الوقت الذي يقضيه أبنائك في متابعة أفلام الكارتون عبر هذه الوسائل الرقمية يوميًا وفقًا للنوع

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من نصف ساعة إلى أقل من ساعة	38	32.8	75	26.4	113	28.3
ساعة إلى أقل من ساعتين	18	15.5	36	12.7	54	13.5
من ساعتين إلى أربع ساعات	51	44	132	46.5	183	45.7
أكثر من أربع ساعات	9	7.8	41	14.4	50	12.5

الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 4.720 درجة الحرية:3 مستوى المعنوية: 0.193غير دال						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3، وجد أنها = 4.720 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومدى متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية يوميًا. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية من نصف ساعة إلى أقل من ساعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 28.30%، موزعة بين 32.80% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 26.40% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية من ساعة إلى أقل من ساعتين من إجمالي مفردات عينة الدراسة 13.50% موزعة بين 15.50% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 12.70% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية من ساعتين إلى أربع ساعات من إجمالي مفردات عينة الدراسة 45.70% موزعة بين 44.00% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 46.50% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، بينما بلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية أكثر من أربع ساعات يوميًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة 12.50% موزعة بين 7.80% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 14.40% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

جدول رقم (9)

مستوى تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية

كثافة التعرض	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	12	10.3	42	14.8	54	13.5
متوسط	25	21.6	94	33.1	119	29.8
مرتفع	79	68.1	148	52.1	227	56.7
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 8.607 درجة الحرية:2 مستوى المعنوية: 0.014دال معامل التوافق : 0.145						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 8.607 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومستوى متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن الأطفال يتعرضون لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 56.70%، موزعة بين 68.10% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 52.10% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 29.80% موزعة بين 21.60% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 33.10% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 13.50% موزعة بين 10.30% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 14.80% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

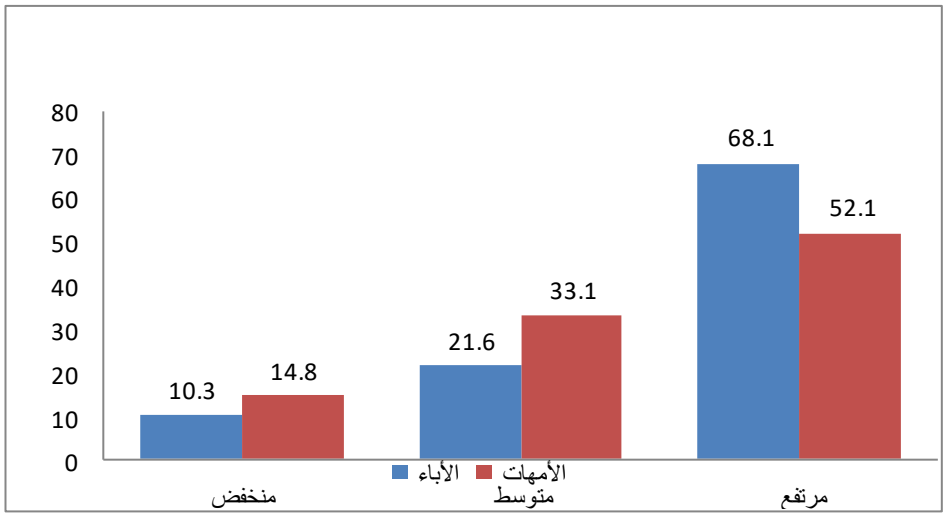

5- مع من يفضل طفلك/ طفلتك مشاهدة أفلام الكارتون عبر هذه المواقع؟

جدول رقم (10)

أهم من يفضل الأطفال متابعة أفلام الكارتون معهم من وجهة نظر الآباء وفقا للنوع

	الآباء		الأمهات		الإجمالي		z	الدلالة
	ك	%	ك		%			

بمفرده.	69	59.5	165	58.1	234	58.5	**5.044**	دال
مشاهدة أسرية جماعية.	63	54.3	124	43.7	187	46.8	**2.085**	دال
أصدقاؤه.	15	12.9	50	17.6	65	16.3	**1.899**	دال
الإجمالي	116		284		400		–	–

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم من يفضل الأطفال متابعة أفلام الكارتون معهم من وجهة نظر الآباء وفقًا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "بمفرده" بنسبة بلغت 58.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 59.50% من إجمالي مفردات عينة الآباء، في مقابل 58.10% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 5.044 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الثاني "مشاهدة أسرية جماعية" بنسبة بلغت 46.80% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 54.30% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 43.70% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى 0.01، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 2.085 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.99.

وجاء في الترتيب الثالث "أصدقاؤه" بنسبة بلغت 16.30% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 12.90% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 17.60% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.899 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

6- ما نوعية الكارتون التي يفضل طفلك/ طفلتك مشاهدتها عبر هذه الوسائل الرقمية؟

جدول رقم (11)

نوعية الكارتون التي يفضل الأطفال مشاهدتها عبر الوسائل الرقمية من وجهة نظر الآباء وفقا للنوع

	الآباء		الأمهات		الإجمالي		z	الدلالة
	ك	%	ك		%			
كارتون ديزني	43	37.1	166	58.5	209	52.3	2.338	دال
لا اعرف	40	34.5	56	19.7	96	24.0	0.615	غير دال

كارتون نتوورك استديوز.	38	32.8	57	20.1	95	23.8	1.061	غير دال
الكارتون الديني العربي.	15	12.9	54	19.0	69	17.3	2.325	دال
الإجمالي	116		284		400		–	–

تشير بيانات الجدول السابق إلى نوعية الكارتون التي يفضل الأطفال مشاهدتها عبر الوسائل الرقمية من وجهة نظر الآباء وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "كارتون ديزني" بنسبة بلغت 52.30% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 37.10% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 58.50% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى 0.05، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 2.338 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثاني "لا أعرف"، بنسبة بلغت 24.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 34.50% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 19.70% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، وإن الفارق بينهما غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.615 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثالث "كارتون نتوورك استديوز"، بنسبة بلغت 23.80% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 32.80% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 20.10% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، والفارق بينهما غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.061 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

7- ما أكثر الأجهزة التي يستخدمها طفلك/ طفلتك في مشاهدة مضمون هذه الوسائل الرقمية؟

جدول رقم (12)

أهم الأجهزة التي يفضل الأطفال استخدامها في مشاهدة الكارتون عبر الوسائل الرقمية

	الآباء		الأمهات		الإجمالي		z	الدلالة
	ك	%	ك		%			
الهاتف.	96	82.8	214	75.4	310	77.5	4.365	دال

التلفزيون.	44	37.9	157	55.3	201	50.3	3.612	دال
التابلت.	44	37.9	53	18.7	97	24.3	0.512	غير دال
اللاب توب.	16	13.8	48	16.9	64	16.0	1.259	غير دال
الكمبيوتر	3	2.6	22	7.7	25	6.3	2.327	دال
الإجمالي	**116**		**284**		**400**		–	–

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأجهزة التي يفضل الأطفال استخدامها في مشاهدة الكارتون عبر الوسائل الرقمية من وجهة نظر الآباء وفقًا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "الهاتف" بنسبة بلغت 77.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 82.80% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 75.40% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، ويوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 4.365 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الثاني "التلفزيون" بنسبة بلغت 50.30% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 37.90% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 55.30% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، ويوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 3.612 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الثالث "التابلت" بنسبة بلغت 24.30% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 37.90% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 18.70% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، والفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.512 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

8- ما دوافع مشاهدة طفلك/ طفلتك لأفلام الكارتون ؟

جدول رقم (13)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع مشاهدة الأطفال لأفلام الكارتون

العبارة	موافق تماما		موافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				

تحقيق المتعة والتسلية	336	84.0	47	11.8	17	4.3	2.8	0.497	93.3	1
التعود على مشاهدتها.	202	50.5	125	31.3	73	18.3	2.32	0.765	77.3	2
التعلق الشديد بالشخصيات الكارتونية الموجودة بهذه الأفلام.	190	47.5	135	33.8	75	18.8	2.29	0.762	76.3	3
لا يتناول أطفالي الطعام إلا أثناء مشاهدتها.	183	45.8	134	33.5	83	20.8	2.25	0.777	75.0	4
الهروب من الاستذكار والضغوط الأسرية	190	47.5	117	29.3	93	23.3	2.24	0.806	74.7	5
الشخصيات الخيالية والعادات المتحررة..	166	41.5	121	30.3	113	28.3	2.13	0.826	71.0	6
الإعجاب الشديد بملابس الأبطال والديكورات المستخدمة.	160	40.0	127	31.8	113	28.3	2.12	0.819	70.7	7

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون، حيث تراوح تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "تحقيق المتعة والتسلية"، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.80، وجاءت "التعود على مشاهدتها" في الترتيب الثاني، حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.32، وجاءت "التعلق الشديد بالشخصيات الكارتونية الموجودة بهذه الأفلام" في الترتيب الثالث، حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.29، وجاءت "لا يتناول اطفالي الطعام إلا أثناء مشاهدتها" في الترتيب الرابع، حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط

حسابي 2.25، وجاءت "الهروب من الاستذكار والضغوط الأسرية" في الترتيب الخامس، حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.24، وجاءت "الشخصيات الخيالية والعادات المتحررة" في الترتيب السادس، حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.13، وجاءت "الإعجاب الشديد بملابس الأبطال والديكورات المستخدمة" في الترتيب السابع، حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.12.

جدول رقم (14)

مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	3	2.6	9	3.2	12	3
متوسط	34	29.3	109	38.4	143	35.8
مرتفع	79	68.1	166	58.5	245	61.3
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 3.241 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.198غير دال						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 3.241 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون بدرجة دوافع مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 61.30%، موزعة بين 68.10% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 58.50% من إجمالي

مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون بدرجة دوافع متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 35.80% موزعة بين 29.30% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 38.40% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون بدرجة دوافع منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 3.00% موزعة بين 2.60% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 3.20% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

9- ما دوافع مشاهدة طفلك/طفلتك لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية؟

جدول رقم (15)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع مشاهدة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية

العبارة	موافق تماما		موافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
تعدد فرص الاختيار لأكثر من فيلم كارتوني.	201	50.3	162	40.5	37	9.3	2.41	0.654	80.3	1
إمكانية مشاهدة الكارتون أكثر من مرة.	216	54.0	114	28.5	70	17.5	2.36	0.764	78.7	2
قضاء وقت الفراغ بعيدًا عن الضغوط الدراسية.	202	50.5	122	30.5	76	19.0	2.31	0.773	77.0	3
إمكانية التعبير عن رأيه والتفاعل سواء بالإعجاب	163	40.8	193	48.3	44	11.0	2.3	0.656	76.7	4

أو الغضب.									
قدرته على مشاهدته في أي وقت.	174	43.5	136	34.0	90	22.5	2.21	0.786	73.7	5
التعرف على ثقافات وعادات ولغات جديدة.	110	27.5	212	53.0	78	19.5	2.08	0.682	69.3	6

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، حيث تراوح تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "تعدد فرص الاختيار لأكثر من فيلم كارتوني" حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.41، وجاءت "إمكانية مشاهدة الكارتون أكثر من مرة" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.36، وجاءت "قضاء وقت الفراغ بعيدًا عن الضغوط الدراسية" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.31، وجاءت "إمكانية التعبير عن رأيه والتفاعل سواء بالإعجاب أو الغضب" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.30، وجاءت "قدرته على مشاهدته في أي وقت" في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.21، وجاءت "التعرف على ثقافات وعادات ولغات جديدة" في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.08.

جدول رقم (16)

مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	11	9.5	22	7.7	33	8.3
متوسط	62	53.4	143	50.4	205	51.3
مرتفع	43	37.1	119	41.9	162	40.5
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 0.930 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.628غير دال						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 0.930 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية بدرجة دوافع مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 40.50%، موزعة بين 37.10% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 41.90% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية بدرجة دوافع متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 51.30% موزعة بين 53.40% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 50.40% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية بدرجة دوافع منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 8.30% موزعة بين 9.50% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 7.70% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

10- في رأيك إلى أي مدى تعد أفلام الكارتون مصدر قلق للأسرة وللمجتمع ككل؟

جدول رقم (17)

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد كبير	33	28.4	115	40.5	148	37.0
إلى حد ما.	74	63.8	166	58.5	240	60.0
لا أوافق.	9	7.8	3	1.1	12	3.0
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 15.593 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.000دال معامل التوافق: 0.196						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 15.593 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.001، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) وإلى أي مدى تعد أفلام الكارتون مصدر قلق للأسرة والمجتمع ككل.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن أفلام الكارتون تعد مصدر قلق للأسرة والمجتمع ككل إلى حد كبير من إجمالي مفردات عينة الدراسة 37.00% موزعة بين 28.40% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 40.50% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن أفلام الكارتون تعد مصدر قلق للأسرة والمجتمع ككل إلى حد ما من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 60.00%، موزعة بين 63.80% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 58.50% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن أفلام الكارتون لا تعد مصدر قلق للأسرة والمجتمع ككل على الإطلاق من إجمالي مفردات عينة الدراسة 3.00% موزعة بين 7.80% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 1.10% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

11- عزيزي الأب/ عزيزتي الأم هل لديك معلومات عن المثلية(علاقات حرام شرعًا)؟

جدول رقم (18)

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	113	97.4	247	87	360	90.0
لا	3	2.6	37	13	40	10.0
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 9.978 درجة الحرية: 1 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.156						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 9.978 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.001، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) وإلى أي مدى لديهم معلومات عن المثلية (علاقات حرام شرعًا). كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من لديهم معلومات عن المثلية (علاقات حرام شرعًا). من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 90.00%، موزعة بين 97.40% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 87.00% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من ليس

لديهم معلومات عن المثلية (علاقات حرام شرعًا). من إجمالي مفردات عينة الدراسة 10.00% موزعة بين 2.60% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 13.00% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

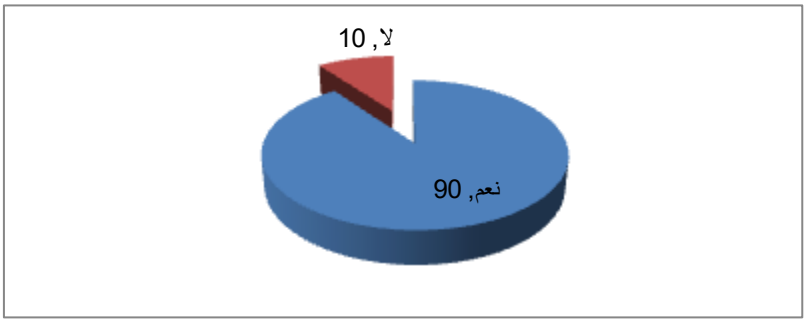

12- من أين اكتسبت هذه المعلومات؟

جدول رقم (19)

	الآباء		الأمهات		الإجمالي		z	الدلاله
	ك	%	ك		%			
البحث والاطلاع عبر الإنترنت.	73	64.6	155	62.8	228	63.3	2.102	دال
من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.	54	47.8	138	55.9	192	53.3	1.974	دال
من الحديث مع الأصدقاء.	35	31.0	71	28.7	106	29.4	0.598	غير دال
الإجمالي	113		247		360		-	-

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المصادر التي اكتسب منها الوالدان المعلومات عن المثلية الجنسية وفقًا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "البحث والاطلاع عبر الإنترنت"، بنسبة بلغت 63.30% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 64.60% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 62.80% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، ويوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى 0.05، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 2.102 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثاني "من البرامج الإذاعية والتلفزيونية" بنسبة بلغت 53.30% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 47.80% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 55.90% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، ويوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى 0.05، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.974 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثالث "من الحديث مع الأصدقاء"، بنسبة بلغت 29.40% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 31.00% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 28.70% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، والفارق بينهما غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.598 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

13- من وجهة نظرك، هل ترى أن أفكار المثليين تتفق مع قيمنا الدينية؟

جدول رقم (20)

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تتفق.	0	0	9	3.2	9	2.3
إلى حد ما.	6	5.2	18	6.3	24	6.0
لا تتفق تمامًا.	110	94.8	257	90.5	367	91.7
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 4.031 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.133غير دال						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 4.031 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) وإلى أي مدى تتفق أفكار المثليين مع قيمنا الدينية. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن أفكار المثليين تتفق مع قيمنا الدينية إلى حد كبير من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 2.30%، موزعة بين 0.00% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 3.20% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن أفكار

المثليين تتفق مع قيمنا الدينية إلى حد ما من إجمالي مفردات عينة الدراسة 6.00% موزعة بين 5.20% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 6.30% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن أفكار المثليين لا تتفق مع قيمنا الدينية على الإطلاق من إجمالي مفردات عينة الدراسة 91.70% موزعة بين 94.80% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 2.57% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

14- هل سبق أن تعرض طفلك/ طفلتك لمضمون غير أخلاقي يدعو للمثلية الجنسية(علاقات حرام شرعًا) أثناء مشاهدته للكارتون؟

جدول رقم (21)

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	34	29.3	79	27.8	113	28.3
لا أعرف	82	70.7	205	72.2	287	71.7
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 0.091 درجة الحرية: 1 مستوى المعنوية: 0.763غير دال						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =1، وجد أنها = 0.091 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) وإلى أي مدى تعرض أطفالهم لمضمون غير أخلاقي يدعو للمثلية الجنسية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من تعرض أطفالهم لمضمون غير أخلاقي يدعو للمثلية الجنسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 28.30%، موزعة بين 29.30% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 27.80% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من لم يتعرض أطفالهم لمضمون غير أخلاقي يدعو للمثلية الجنسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 71.70% موزعة بين 70.70% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 72.20% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

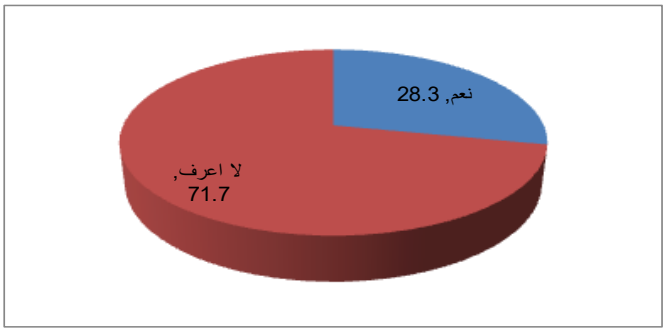

15- كيف عرفت أن طفلك/ طفلتك تعرض لهذا المضمون غير الأخلاقي؟

جدول رقم (22)

	الآباء		الأمهات		الإجمالي		z	الدلالة
	ك	%	ك		%			
لاحظت بالصدفة وأنا أجلس معه أثناء المشاهدة.	6	17.6	38	48.1	44	38.9	**1.974**	**دال**
أثناء فحص ومتابعة ما يتصفحه أبنائي من لينكات على الإنترنت.	30	88.2	23	29.1	53	46.9	**1.263**	**غير دال**
من خلال أسئلة طفلي لبعض الأمور غير الأخلاقية	6	17.6	18	22.8	24	21.2	**1.719**	**غير دال**
الإجمالي	**34**		**79**		**113**		-	-

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المصادر التي علم الآباء من خلالها أن الأطفال تعرضوا للمثلية الجنسية وفقًا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "لاحظت بالصدفة وأنا أجلس معه أثناء المشاهدة" بنسبة بلغت 38.90% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 17.60% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 48.10% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، ويوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى 0.05، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.974 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثاني "أثناء فحص ومتابعة ما يتصفحه أبنائي من لينكات على الإنترنت" بنسبة بلغت 46.90% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 88.20% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 29.10% من إجمالي مفردات عينة الأمهات،

وتتقارب النسبتان، والفارق بينهما غير دال إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.263 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثالث "من خلال أسئلة طفلي لبعض الأمور غير الأخلاقية" بنسبة بلغت 21.20% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 17.60% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 22.80% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.719 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

16- عزيزي الأب / عزيزتي الأم :أمامك بعض العبارات .. حدد/حددي مدى موافقتك عليها؟

جدول رقم (23)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الترابط الأسري

العبارة	موافق تماما		موافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
الترابط والتفاهم الأسري يزيد من طاعة الأطفال للوالدين	381	95.3	19	4.8	–	–	2.95	0.213	98.3	1
استغلال الأسرة لوقت فراغ الأطفال يقلل من مشاهدة مثل هذه المضامين	361	90.3	39	9.8	–	–	2.9	0.297	96.7	2
المناقشة الواعية البناءة بين الوالدين تزيد من تفكير الأطفال الناقد	351	87.8	49	12.3	–	–	2.88	0.328	96.0	3

لما يسمعونه ويشاهدونه										
الانفلات الأخلاقي داخل الأسرة يجعل هؤلاء الأطفال فريسة لهذه المضامين غير الأخلاقية	345	86.3	40	10.0	15	3.8	2.83	0.469	94.3	4
إهمال الأطفال بسبب كثرة الضغوط المعيشية لدى الوالدين يؤدي إلى فوضى المشاهدة الرقمية	312	78.0	72	18.0	16	4.0	2.74	0.523	91.3	5
إتاحة الاستقلالية والاعتماد على النفس يزيد من استشارة الأطفال للوالدين فيما يشاهدونه	253	63.3	117	29.3	30	7.5	2.56	0.631	85.3	6
ثقة الآباء في الأطفال تقلل من فرص الوقوع في الأخطاء	234	58.5	134	33.5	32	8.0	2.51	0.641	83.7	7

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الترابط الأسري داخل الأسرة، حيث تراوح تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "الترابط والتفاهم الأسري يزيد من طاعة الأطفال للوالدين" حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.95، وجاءت "استغلال الأسرة لوقت فراغ الأطفال" يقلل من مشاهدة مثل هذه المضامين في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.90، وجاءت "المناقشة الواعية البناءة بين الوالدين تزيد من تفكير الأطفال الناقد لما يسمعونه ويشاهدونه" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.88، وجاءت "الانفلات الأخلاقي داخل الأسرة يجعل هؤلاء الأطفال فريسة لهذه المضامين غير الأخلاقية" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.83، وجاءت "إهمال الأطفال بسبب كثرة الضغوط المعيشية لدى الوالدين يؤدي إلى فوضى المشاهدة الرقمية" في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.74، وجاءت

"إتاحة الاستقلالية والاعتماد على النفس يزيد من استشارة الأطفال للوالدين فيما يشاهدونه" في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.56، وجاءت "ثقة الآباء في الأطفال تقلل من فرص الوقوع في الأخطاء" في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.51.

جدول رقم (24)

مستوى الترابط الأسري داخل الأسرة

مستوى الترابط	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	14	12.07	34	11.97	48	12.00
متوسط	33	28.45	43	15.14	76	19.00
مرتفع	69	59.48	207	72.89	276	69.00
الإجمالي	116	100	284	100	400	100
كا2: 9.822 درجة الحرية:2 مستوى المعنوية: 0.007 دال معامل التوافق : 0.155						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 9.822 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.01، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومستوى الترابط الأسري داخل الأسرة.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن الترابط الأسري بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 69.00% موزعة بين 59.48% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 72.89% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الترابط الأسري بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 19.00% موزعة بين 28.45% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 15.14% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يرون أن الترابط الأسري بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 12.00% موزعة بين 12.07% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 11.97% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

17- عزيزي الأب / عزيزتي الأم :أمامك بعض العبارات..... من فضلك حدد/حددي مدى موافقتك عليها.

جدول رقم (25)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى إدراك تأثيرات مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية

العبارة	موافق تماما		موافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
يكرر طفلي بعض المقترحات غير الملائمة لثقافتا ودیننا دون وعي كالرغبة مثلا في الزواج من صديقه.	330	82.5	39	9.8	31	7.8	2.75	0.587	91.7	1
يتحدث طفلي / طفلتي عن الحرية بشكل خاطئ.	278	69.5	83	20.8	39	9.8	2.60	0.661	86.7	2
يفضل طفلي / طفلتي ارتداء ملابس شخصيات الكارتون غير الملائمة لنوعهم وقيمهم.	254	63.5	93	23.3	53	13.3	2.50	0.719	83.3	3
يرغب طفلي في الحصول على المال الكافي بالطرق السريعة مثلما يرى.	219	54.8	121	30.3	60	15.0	2.40	0.735	80.0	4
مجادلة أبنائي مع الآخرين عن بعض المفاهيم الخاطئة التي لا تتناسب مع عادتنا.	226	56.5	110	27.5	64	16.0	2.40	0.750	80.0	4
يعجب طفلي بالتحرر الزائد لشخصيات الكارتون.	211	52.8	133	33.3	56	14.0	2.39	0.720	79.7	5
زعزعة بعض القيم والمفاهيم التي تربي ونشأ عليها طفلي	201	50.3	122	30.5	77	19.3	2.31	0.775	77.0	6
يعجب طفلي/ طفلتي ببعض العادات الغربية المقدمة ويرى أنها مناسبة للعصر الذي نعيشه حاليا.	141	35.3	191	47.8	68	17.0	2.18	0.700	72.7	7
يقلد طفلي سلوكيات شخصيات الكارتون تقليدًا أعمى.	137	34.3	193	48.3	70	17.5	2.17	0.700	72.3	8
يتحدث طفلي / طفلتي بنفس الطريقة التي تتحدث بها شخصيات الكارتون.	136	34.0	150	37.5	114	28.5	2.05	0.790	68.3	9

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى إدراك مخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية، حيث تراوح تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "يكرر طفلي بعض المقترحات غير الملائمة لثقافتا وديننا دون وعي كالرغبة مثلا في الزواج من صديقه" حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.75، وجاءت "يتحدث طفلي عن الحرية بشكل خاطئ" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.60، وجاءت "يفضل طفلي/ طفلتي ارتداء ملابس شخصيات الكارتون غير الملائمة لنوعهم وقيمهم" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.50، وجاءت "يرغب طفلي في الحصول على المال الكافي بالطرق السريعة مثلما يرى"، و"مجادلة أبنائي مع الآ خرين عن بعض المفاهيم الخاطئة التي لا تتناسب مع عادتنا" في الترتيب الرابع حيث جاءتا بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.40، وجاءت "يعجب طفلي بالتحرر الزائد لشخصيات الكارتون" في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.39، وجاءت "زعزعة بعض القيم والمفاهيم التي تربي ونشأ عليها طفلي / طفلتي" في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.31، وجاءت "يعجب طفلي/ طفلتي ببعض العادات الغربية المقدمة ويرى أنها مناسبة للعصر الذي نعيشه حاليا" في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.18، وجاءت "يقلد طفلي سلوكيات شخصيات الكارتون تقليدًا أعمى" في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.17، وجاءت "يتحدث طفلي / طفلتي بنفس الطريقة التي تتحدث بها شخصيات الكارتون" في الترتيب التاسع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي 2.05.

جدول رقم (26)

مستوى إدراك تأثيرات مخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المضامين الرقمية

مستوى الإدراك	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	11	9.48	29	10.21	40	10.00
متوسط	29	25.00	94	33.10	123	30.75
مرتفع	76	65.52	161	56.69	237	59.25

الإجمالي	116	100	284	100	400	100
كا2: 5.325 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.089 غير دال						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 5.325 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومستوى إدراك مخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يدركون مخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 59.25% موزعة بين 65.52% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 56.69% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يدركون مخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 30.75% موزعة بين 25.00% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 33.10% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من يدركون مخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة 10.00% موزعة بين 9.48% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 10.21% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

18- عزيزي الأب/ عزيزتي الأم إليك بعض العبارات... من فضلك حدد/حددي مدى موافقتك عليها.

جدول رقم (27)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية

العبارة	موافق تماما		موافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أحث طفلي على التمسك بالدين مع الذهاب لدور العبادة ومتابعة المؤسسات الخيرية	362	90.5	35	8.8	3	.8	2.9	0.328	96.7	1
توعية الأطفال بأهمية مقاومة المضامين غير الأخلاقية لأنها تتعارض مع المجتمع والدين	360	90.0	37	9.3	3	.8	2.89	0.333	96.3	2
مناقشة الأطفال مناقشة بناءة مع الاستشهاد برأي الدين فيما يشاهدونه	363	90.8	31	7.8	6	1.5	2.89	0.355	96.3	2
أنبه أبنائي بالتأثيرات السلبية لهذه	349	87.3	47	11.8	4	1.0	2.86	0.373	95.3	3

										الوسائل لعدم الرقابة عليها
4	94.7	0.385	2.84	.8	3	14.3	57	85.0	340	منع الأطفال من السهر لساعات متأخرة على الإنترنت
5	94.7	0.402	2.84	1.5	6	12.5	50	86.0	344	أشجع طفلي لممارسة الأنشطة المدرسية وخاصة الإعلامية لتنمية التفكير الناقد
6	94.0	0.438	2.82	2.3	9	13.3	53	84.5	338	الاستعانة ببعض البرامج التكنولوجية للتصدي لهذه المواد ومنع فتحها
7	93.7	0.472	2.81	3.3	13	13.0	52	83.8	335	أتخذ رد فعل حازمًا مع أبنائي في حال متابعة الوسائل التي تبث مضامين ضارة غير أخلاقية
8	93.3	0.452	2.8	2.3	9	15.3	61	82.5	330	أوعي أبنائي بمضامين هذه الوسائل الحديثة لما لها من تأثيرات سلبية خفية
9	93.0	0.483	2.79	3.3	13	14.8	59	82.0	328	أفضل ألا يشاهد طفلي هذه الوسائل خارج المنزل
10	92.0	0.516	2.76	4.3	17	15.3	61	80.5	322	أفتح باب حوار مع أبنائي عن المضامين الرقمية وتكوين اتجاه نحوها
11	91.7	0.519	2.75	4.0	16	17.3	69	78.8	315	أفحص باستمرار اللينكات الخاصة بالإنترنت التي يتصفحها أبنائي
12	91.0	0.528	2.73	4.0	16	19.3	77	76.8	307	يفضل استخدام هذه الوسائل في وجود معظم أفراد الأسرة

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية، حيث تراوح تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "أحث طفلي على التمسك بالدين مع الذهاب لدور العبادة ومتابعة المؤسسات الخيرية" حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.90، وجاءت "توعية الأطفال بأهمية مقاومة المضامين غير الأخلاقية لأنها تتعارض مع المجتمع والدين"، و"مناقشة الأطفال مناقشة بناءة مع الاستشهاد برأي الدين فيما يشاهدونه" في الترتيب الثاني حيث جاءتا بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.89، وجاءت "أنبه أبنائي بالتأثيرات السلبية لهذه الوسائل لعدم الرقابة عليها" في الترتيب الثالث، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.86، وجاءت "منع الأطفال من السهر لساعات متأخرة على الإنترنت"، و"أشجع طفلي لممارسة الأنشطة المدرسية وخاصة الإعلامية لتنمية التفكير الناقد" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.84، وجاءت "الاستعانة ببعض البرامج التكنولوجية للتصدي لهذه المواد ومنع فتحها" في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.82، وجاءت "أتخذ رد فعل حازمًا مع أبنائي

في حال متابعة الوسائل التي تبث مضامين ضارة غير أخلاقية" في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.81، وجاءت "أوعي أبنائي بمضامين هذه الوسائل الحديثة لما لها من تأثيرات سلبية خفية" في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.80، وجاءت "أفضل ألا يشاهد طفلي هذه الوسائل خارج المنزل" في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.79، وجاءت "أفتح باب حوار مع أبنائي عن المضامين الرقمية وتكوين اتجاه نحوها" في الترتيب التاسع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.76، وجاءت "أفحص باستمرار اللينكات الخاصة بالإنترنت التي يتصفحها أبنائي" في الترتيب العاشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.75، وجاءت يفضل استخدام هذه الوسائل في وجود معظم أفراد الأسرة في الترتيب الحادي عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.73.

جدول رقم (28)

مستوى الوعي بمخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المضامين الرقمية

مقياس مواجهة المخاطر	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	0	0.00	34	11.97	34	8.50
متوسط	30	25.86	58	20.42	88	22.00
مرتفع	86	74.14	192	67.61	278	69.50
الإجمالي	116	100	284	100	400	100
كا2: 15.501 درجة الحرية:2 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.193						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 15.501 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.001، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومستوى الوعي بمخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من لديهم مستوى وعي مرتفع بمخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 69.50% موزعة بين 74.14% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 67.61% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من لديهم مستوى وعي متوسط بمخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 22.00% موزعة بين 25.86% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 20.42% من

إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من لديهم مستوى وعي منخفض بمخاطر مشاهدة أفلام الكارتون عبر المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 8.50% موزعة بين 0.00% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 11.97% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

19- أمامك مجموعة من العبارات حول كيفية التعامل مع مضامين وسائل الإعلام التي يشاهدها طفلك/ طفلتك، اقرأ/اقرئي كل عبارة جيدًا ثم حدد/حددي موقفك منها. " معرفتهم بمبادئ التربية الاعلامية

جدول رقم (29)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى معرفتهم بمبادئ التربية الإعلامية

العبارة	موافق تماما		موافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أتجنب الرسائل الإعلامية غير الملائمة لقيم ومعتقدات المجتمع.	341	85.3	50	12.5	9	2.3	2.83	0.432	94.3	1
أحدد الوسائل الإعلامية المناسبة للوصول إلى ما أريد من مضامين.	331	82.8	66	16.5	3	.8	2.82	0.404	94.0	2
أستثمر إيجابيات الرسائل الإعلامية في غرس المبادي الإيجابية كالمواطنة ودعم الفكر الصالح وبث القيم الصحيحة.	323	80.8	68	17.0	9	2.3	2.78	0.463	92.7	3
أتأكد من أن ما تُقدمه وسائل الإعلام يتناسب مع قيم المجتمع.	321	80.3	67	16.8	12	3.0	2.77	0.486	92.3	4
أؤيد وسائل الإعلام التي تقدم مضامين هادفة وبنّاءة.	318	79.5	67	16.8	15	3.8	2.76	0.509	92.0	5
أنتقي الرسائل الإعلامية المتنوعة بما يتناسب مع ثقافتي.	307	76.8	84	21.0	9	2.3	2.75	0.485	91.7	6
أستطيع التمييز بين المضامين والرسائل الإعلامية على حسب طبيعة كل وسيلة	305	76.3	85	21.3	10	2.5	2.74	0.494	91.3	7
أدرك أن تأثيرات الوسيلة من	297	74.3	97	24.3	6	1.5	2.73	0.478	91.0	8

ألوان وحركات وصور تزيد من تأثير الرسالة										
أستنكر سلبيات المضامين الإعلامية كتشويه المعلومات والانحلال والمضامين الإباحية.	306	76.5	80	20.0	14	3.5	2.73	0.517	91.0	8
أحكم بموضوعية ووعي على مُحتوى الرسائل الإعلامية.	292	73.0	95	23.8	13	3.3	2.7	0.526	90.0	9
أميز بين الواقع والصورة الإعلامية المقدمة عبر هذه الوسائل	256	64.0	144	36.0	-	-	2.64	0.481	88.0	10
أقوم باختيار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة الإعلامية.	258	64.5	130	32.5	12	3.0	2.61	0.545	87.0	11
ملاحظة بناء الرسائل الإعلامية بأنواعها المُتنوعة كالوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية والرقمية.	261	65.3	123	30.8	16	4.0	2.61	0.564	87.0	12
أظهر المعاني الضمنية أو الخفية في الرسائل الإعلامية بشكل سليم.	248	62.0	139	34.8	13	3.3	2.59	0.555	86.3	13
أظهر رأيي فيما أشاهده أو أستمع إليه في الوسائل الإعلامية المختلفة.	252	63.0	126	31.5	22	5.5	2.58	0.596	86.0	14
أفسر الرسائل الإعلامية وما تحمله من وجهات نظر للقائمين بالاتصال.	245	61.3	136	34.0	19	4.8	2.57	0.584	85.7	15
أعبر بإيجاز عن الأفكار العامة للرسائل الإعلامية.	236	59.0	154	38.5	10	2.5	2.56	0.545	85.3	16
أحاول معرفة رد فعل المتخصصين على المحتوى الإعلامي السلبي والإيجابي.	210	52.5	172	43.0	18	4.5	2.48	0.583	82.7	17
أستطيع تحليل الرسالة الإعلامية ونقدها ومحاولة تغيرها إذا كانت سلبية.	209	52.3	172	43.0	19	4.8	2.48	0.588	82.7	18
أوظف الوسائل التكنولوجية في كتابة رسائل إعلامية هادفة وأشاركها مع الآخرين.	208	52.0	154	38.5	38	9.5	2.42	0.66	80.7	19

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى المعرفة بمبادئ التربية الإعلامية، حيث تراوح تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "أتجنب الرسائل

الإعلامية غير الملائمة لقيم ومعتقدات المجتمع" حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.83، وجاءت "أحدد الوسائل الإعلامية المناسبة للوصول إلى ما أريد من مضامين" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.82، وجاءت "أستثمر إيجابيات الرسائل الإعلامية في غرس المبادي الايجابية كالمواطنة ودعم الفكر الصالح وبث القيم الصحيحة" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.78، وجاءت "أتأكد من أن ما تُقدمه وسائل الإعلام يتناسب مع قيم المجتمع" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.77، وجاءت "أؤيد وسائل الإعلام التي تقدم مضامين هادفة وبنّاءة" في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.76، وجاءت "أنتقي الرسائل الإعلامية المتنوعة بما يتناسب مع ثقافتي" في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.75، وجاءت "أستطيع التمييز بين المضامين والرسائل الإعلامية على حسب طبيعة كل وسيلة" في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.74، وجاءت "أدرك أن تأثيرات الوسيلة من ألوان وحركات وصور تزيد من تأثير الرسالة"، و"أستنكر سلبيات المضامين الإعلامية كتشويه المعلومات والانحلال والمضامين الإباحية" في الترتيب الثامن حيث جاءتا بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.73، وجاءت "أحكم بموضوعية ووعي على مُحتوى الرسائل الإعلامية" في الترتيب التاسع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.70، وجاءت "أميز بين الواقع والصورة الإعلامية المقدمة عبر هذه الوسائل" في الترتيب العاشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.64، وجاءت "أقوم باختيار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة الإعلامية"، و"ملاحظة بناء الرسائل الإعلامية بأنواعها المُتنوعة كالوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية والرقمية" في الترتيب الحادي عشر حيث جاءتا بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.61، وجاءت "أظهر المعاني الضمنية أو الخفية في الرسائل الإعلامية بشكل سليم" في الترتيب الثاني عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.59، وجاءت "أظهر رأيي فيما أشاهده أو أستمع إليه في الوسائل الإعلامية المختلفة" في الترتيب الثالث عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.58، وجاءت "أفسر الرسائل الإعلامية وما تحمله من وجهات نظر للقائمين بالاتصال" في الترتيب الرابع عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.57، وجاءت "أعبر بإيجاز عن

الأفكار العامة للرسائل الإعلامية" في الترتيب الخامس عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.56، وجاءت "أحاول معرفة رد فعل المتخصصين على المحتوى الإعلامي السلبي والإيجابي"، و"أستطيع تحليل الرسالة الإعلامية ونقدها ومحاولة تغيرها إذا كانت سلبية" في الترتيب السادس عشر حيث جاءتا بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.48، وجاءت "أوظف الوسائل التكنولوجية في كتابة رسائل إعلامية هادفة وأشاركها مع الآخرين" في الترتيب السابع عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.42.

جدول رقم (30)

مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية

	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	3	2.6	0	0	3	.8
متوسط	22	19	33	11.6	55	13.8
مرتفع	91	78.4	251	88.4	342	85.5
الإجمالي	116	100	284	100	400	100.0
كا2: 11.527 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.003 دال معامل التوافق: 0.167						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =1، وجد أنها = 11.527 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.01، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومستوى المعرفة بمبادئ التربية الإعلامية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من لديهم مستوى مرتفع بمبادئ التربية الإعلامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 85.50% موزعة بين 78.40% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 88.40% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من لديهم مستوى متوسط بمبادئ التربية الإعلامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 13.80% موزعة بين 19.00% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 11.60% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من لديهم مستوى منخفض بمبادئ التربية الإعلامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 0.80% موزعة بين

2.60% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 0.00% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

20- عزيزي الأب/ عزيزتي الأم إليك بعض العبارات... من فضلك حدد/حددي مدى موافقتك عليها.

جدول رقم (31)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الاتجاه نحو مبادئ التربية الإعلامية

العبارة	موافق تماما		موافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
وعي الأطفال بالتربية الإعلامية ومبادئها يؤدي لحمايتهم ثقافيًا.	334	83.5	66	16.5	-	-	2.84	0.372	94.7	1
بدأت أحث أبنائي على الاهتمام ببعض المقررات الدراسية والتي تغفل عنها الأسرة لأنها لا تضاف للمجموع كالتربية الدينية، والتربية الإعلامية، والقيم واحترام الآخر.	348	87.0	40	10.0	12	3.0	2.84	0.441	94.7	1
الإلمام بمبادئ التربية الإعلامية يمكِن من نقد المحتوى غير الأخلاقي والمقدم لهم في مضامين ترفيهية.	313	78.3	84	21.0	3	.8	2.77	0.436	92.3	2
أصبحت أدرك أن عدم وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية يجعل الأطفال فريسة سهلة للمضامين غير الأخلاقية والإباحية.	319	79.8	71	17.8	10	2.5	2.77	0.476	92.3	3
أصبحت أشعر بالخطر غير المرئي والمتخفي وراء بعض المضامين الترفيهية والألعاب.	296	74.0	101	25.3	3	.8	2.73	0.46	91.0	4
أصبحت أرى أن التربية الإعلامية هي نسيج قوي يؤدي للتماسك الاجتماعي.	245	61.3	134	33.5	21	5.3	2.56	0.594	85.3	5
أستعين ببعض مبادئ التربية الإعلامية في الموضوعات النقاشية بين أفراد أسرتي بطريقة غير رسمية.	243	60.8	136	34.0	21	5.3	2.56	0.594	85.3	6

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الاتجاه بمبادئ التربية الإعلامية، حيث تراوح تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات عباراتا "وعي الأطفال بالتربية الإعلامية ومبادئها يؤدي لحمايتهم ثقافيًا، و"بدأت أحث أبنائي بالاهتمام ببعض المقررات الدراسية والتي تغفل عنها الأسرة لأنها لا تضاف للمجموع كالتربية الدينية، والتربية الإعلامية، والقيم واحترام الآخر" حيث جاءتا بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.84، وجاءت عباراتا "الإلمام بمبادئ التربية الإعلامية يمكِن من نقد المحتوى غير الأخلاقي والمقدم لهم في مضامين ترفيهيه"، و"أصبحت أدرك أن عدم وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية يجعل الأبناء فريسة سهلة للمضامين غير الأخلاقية والإباحية" في الترتيب الثاني حيث جاءتا بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.77، وجاءت "أصبحت أشعر بالخطر غير المرئي والمتخفي وراء بعض المضامين الترفيهية والألعاب" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.73، وجاءت عبارتا "أصبحت أرى أن التربية الإعلامية هي نسيج قوي يؤدي للتماسك الاجتماعي"، و"أستعين ببعض مبادئ التربية الإعلامية في الموضوعات النقاشية بين أفراد أسرتي بطريقة غير رسمية" في الترتيب الرابع حيث جاءتا بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.56.

جدول رقم (32)

مستوى الاستفادة	الآباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	5	4.31	28	9.86	33	8.25
متوسط	32	27.59	64	22.54	96	24.00
مرتفع	79	68.10	192	67.61	271	67.75
الإجمالي	116	100	284	100	400	100
كا2: 3.952 درجة الحرية:1 مستوى المعنوية: 0.139 غير دال معامل التوافق : 0.099						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 3.952 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الآباء – الأمهات) ومستوى الاستفادة من المعرفة بمبادئ التربية الإعلامية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من لديهم مستوى استفادة مرتفع من المعرفة بمبادئ التربية الإعلامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 67.75% موزعة بين 68.10% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 67.61% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من لديهم مستوى استفادة متوسط من المعرفة بمبادئ التربية الإعلامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 24.00% موزعة بين 27.59% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 22.54% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، وبلغت نسبة من لديهم مستوى استفادة منخفض من المعرفة بمبادئ التربية الإعلامية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 8.25% موزعة بين 4.31% من إجمالي مفردات عينة الآباء في مقابل 9.86% من إجمالي مفردات عينة الأمهات.

ثانيًا: نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصًا عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية.

جدول رقم (33)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	11.399	2	5.700	12.972	دالة***

داخل المجموعات	174.441	397	0.439		
المجموع	185.840	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الوعي المختلفة بمبادئ التربية الإعلامية، وذلك على مقياس القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، حيث بلغت قيمة ف 12.972 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، أي أنه كلما ارتفعت درجة الوعي بمبادئ التربية الإعلامية تزداد بالتالي درجة القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (34)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			2.91
متوسط	**0.2587	–		2.63
منخفض	***0.5341	*0.2754	–	2.37

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة الوعي بمبادئ التربية الإعلامية تزداد بالتالي درجة القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، والمبحوثين متوسطي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، بفرق بين

المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2754 لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، والمبحوثين مرتفعي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.5341 لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، والمبحوثين مرتفعي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2587 لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية تبعًا لاختلاف درجة دوافع التعرض لهذه الأفلام.

جدول رقم (35) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية تبعًا لاختلاف درجة دوافع التعرض لهذه الأفلام

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	11.566	2	5.783	11.797	دالة***
داخل المجموعات	194.611	397	0.490		
المجموع	206.177	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون درجات الدوافع المختلفة لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، وذلك على مقياس مستوى تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، حيث بلغت قيمة ف 11.797 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى تعرض الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية تبعًا لاختلاف درجة دوافع التعرض لهذه الأفلام، أي أنه كلما ارتفعت درجة دوافع التعرض

لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية تزداد بالتالي درجة التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (36)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية تبعًا لاختلاف درجة دوافع التعرض لهذه الأفلام

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			2.52
متوسط	0.1236	–		2.40
منخفض	***0.6109	***0.4873	–	1.91

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة دوافع التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية تزداد بالتالي درجة التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي درجة دوافع التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، والمبحوثين مرتفعي درجة دوافع التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.6109 لصالح المبحوثين مرتفعي درجة دوافع التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية, وهو فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي درجة دوافع التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، والمبحوثين منخفضي درجة دوافع التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.4873 لصالح المبحوثين متوسطي درجة دوافع التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية, وهو فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين مرتفعي درجة دوافع التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، والمبحوثين متوسطي درجة دوافع التعرض لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1236, وهو فرق غير دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الآباء لتأثيرات مخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية.

جدول رقم (37)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الآباء لتأثيرات مخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	3.198	2	1.599	3.632	دالة***
داخل المجموعات	174.792	397	0.440		
المجموع	177.990	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الوعي المختلفة بمبادئ التربية الإعلامية، وذلك على مقياس إدراك الآباء لتأثيرات مخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، حيث بلغت قيمة ف 3.632 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الآباء لتأثيرات مخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، أي أنه كلما ارتفعت درجة الوعي بمبادئ التربية الإعلامية تزداد بالتالي درجة إدراك الآباء لتأثيرات مخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (38)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الآباء لتأثيرات مخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.70

متوسط	0.1521	-		2.59
منخفض	*0.2670	0.1150	-	2.43

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة الوعي بمبادئ التربية الإعلامية تزداد بالتالي درجة إدراك الآباء لتأثيرات مخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، والمبحوثين مرتفعي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2670 لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، بينما ظهر أنه هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، والمبحوثين متوسطي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1150, وهو فرق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين متوسطي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، والمبحوثين مرتفعي مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1521, وهو فرق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية ومستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

جدول رقم (39)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية ومستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية

المتغير / المتغير	مستوى وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية	400	0.736	0.001

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستويات وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية ومستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.736 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية ومستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية تزداد درجة القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى الترابط الأسري داخل الأسرة ومستوى القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

جدول رقم (40)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى الترابط الأسري داخل الأسرة ومستوى القدرة على مواجهة الآباء لخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية

المتغير / المتغير	مستوى الترابط الأسري داخل الأسرة		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية	400	0.668	0.001

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستويات الترابط الأسري داخل الأسرة ومستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.668 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى الترابط الأسري داخل الأسرة ومستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة

الترابط الأسري داخل الأسرة تزداد درجة القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون ومستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية.

جدول رقم (41)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون ومستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية

المتغير / المتغير	مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية	400	0.724	0.001

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستويات دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون ومستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.724 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون ومستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون تزداد بالتالي درجة دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – السن – مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

ويقسم هذا الفرض إلى خمسة فروض فرعية هى:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث).

جدول (42)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	116	2.27	0.70	3.890	398	دالة***
إناث	284	2.56	0.65			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" 3.890 وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.001، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث).

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير مكان الإقامة (ريف- حضر).

جدول (43)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	194	2.43	0.71	1.338	398	غير دالة
حضر	206	2.52	0.65			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" 1.338 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير مكان الإقامة (ريف– حضر).

جـ– توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير السن.

جدول رقم (44)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية وفقاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	5.390	2	2.695	5.929	دالة**
داخل المجموعات	180.450	397	0.455		
المجموع	185.840	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، حيث بلغت قيمة ف 5.929 وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.01، وهو ما يثبت صحة هذا

الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير السن.

جدول (45)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية وفقًا لاختلاف السن

المجموعات	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 40	أكثر من 40	المتوسط
أقل من 30 سنة	-			2.37
من 30 إلى 40	0.2142*	-		2.58
أكثر من 40	0.2877**	0.0735	-	2.66

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفع السن زادت القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين أقل من 30 سنة، والمبحوثين من 30 إلى 40 سنة، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2142 لصالح المبحوثين من 30 إلى 40 سنة, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين أقل من 30 سنة، والمبحوثين أكثر من 40 سنة، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2877 لصالح المبحوثين أكثر من 40 سنة, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين أكثر من 40 سنة، والمبحوثين من 30 إلى 40 سنة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0735, وهو فرق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (46)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	6.927	2	3.464	7.686	دالة***
داخل المجموعات	178.913	397	0.451		
المجموع	185.840	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، حيث بلغت قيمة ف 7.686 وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (47)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي

المجموعات	أعلى من جامعي	جامعي	أقل من جامعي	المتوسط
أعلى من جامعي	-			2.64
جامعي	0.0545	-		2.59
أقل من جامعي	***0.2741	0.2196	-	2.37

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفع مستوى التعليم زادت القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوي مستوى التعليم أقل من جامعي، والمبحوثين ذوي مستوى التعليم أعلى من جامعي، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2741 لصالح المبحوثين ذوي مستوى التعليم أعلى من جامعي, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوي مستوى التعليم جامعي، والمبحوثين ذوي مستوى التعليم أعلى من جامعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.0545, وهو فرق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوي مستوى التعليم جامعي، والمبحوثين ذوي مستوى التعليم أقل من جامعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 2196, وهو فرق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (48)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية وفقًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	18.108	2	9.054	21.430	دالة***
داخل المجموعات	167.732	397	0.422		
المجموع	185.840	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، حيث بلغت قيمة ف 21.430 وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول (49)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية وفقًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			2.81
متوسط	1.773	–		2.64
منخفض	0.4815***	0.3042*	–	2.33

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي الاجتماعي زادت القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، والمبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.4815 لصالح المبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، والمبحوثين منخفضي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.3042 لصالح المبحوثين متوسطي المستوى الاقتصادي الاجتماعي, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، والمبحوثين متوسطي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 1.773, وهو فرق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.

مناقشة نتائج الدراسة:

في إطار التعرف على مدى وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية وعلاقة ذلك بمواجهتهم لمخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية المقدمة لأطفالهم تبين الآتي:

- اتفق جميع أفراد العينة أن أطفالهم يتعرضون لأفلام الكارتون، حيث بلغت نسبة من يرون أن الأطفال يتعرضون لأفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية بدرجة مرتفعة 56.70%، ونسبة من يرون أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية بدرجة متوسطة 29.80%. واتفقت نسبة 52.00% من أفراد العينة أن الأطفال يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية يوميًا، كما بينت 45.70% من عينة الدراسة أن أطفالهم يتابعون أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية من ساعتين إلى أربع ساعات في اليوم.

وترى الباحثة من خلال النتائج السابقة أن هناك نسبة كبيرة جدًا من أطفالنا تكاد تكون الأغلبية من الأطفال يتعرضون للكارتون يوميًا ولمدة زمنية كفيلة أن تشيع في

الأطفال قيمًا وسلوكيات غير ملائمة لنا، فمعظم هذه الأفلام يقوم بإنتاجها شركات غربية على غير عقيدتنا وثقافتنا، وبذلك فهي تنشر وتروج لسلوكياتها وثقافتها، ومع كثرة التعرض لها في ظل غياب وعي الأسرة بأساليب التعلم الملائمة واتخاذها، من الممكن أن تغرس سلوكيات غير مرغوبة بينهم وتزعزع قيمنا.

وفي ضوء هذه النتيجة تشير نظرية السلوك المخطط إلى أن السيطرة السلوكية المدركة تومئ إلى السهولة أو الصعوبة المدركة لرفض السلوك أو القيام به حيث تقوم هذه السيطرة السلوكية على معتقدات تتعلق بالخبرة السابقة للمواقف بالإضافة إلى العقوبات والموانع التي نمر بها من خلال التنشئة الاجتماعية، ومن ثم تعد التقاليد الاجتماعية مقياسًا للدعم الاجتماعي الذي يقدمه الآخرون للسلوك، وهذا يشير إلى أنه كلما ازدادت السيطرة السلوكية المدركة زاد معها رفض الأطفال للسلوكيات غير الأخلاقية المقدمة لهم عبر المضامين الرقمية.

واتفقت النتيجة السابقة إلى حد ما مع **نتائج دراسة عبد الحليم يعقوب (2013)** [55]**، دراسة أسمهان بوشيخاوي، رقية محمودي (2015)** [56] حيث بينت ارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال للكارتون يوميًّا وأن نسبة مرتفعة من أفراد العينة يشاهدون الكارتون من (2–3) ساعات في اليوم، وهو ما يعد خطأ كبيرًا يحمل في طياته شيئًا من الخطورة على مستقبل الأطفال.

- وعن مستوى دوافع متابعة الأطفال لأفلام الكارتون **بينت النتائج** أنه تراوح تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات عبارة تحقيق المتعة والتسلية، وجاءت عبارة التعود على مشاهدتها في الترتيب الثاني، وجاءت عبارة التعلق الشديد بالشخصيات الكارتونية الموجودة بهذه الأفلام في الترتيب الثالث.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التعلم أنه كلما زاد حب الأطفال لهذه الشخصيات الكارتونية والتعلق الشديد بها زاد معه التقليد الأعمى لسلوكيات هذه الشخصيات الكارتونية، حيث **يشير باندورا** مؤسس النظرية أنه كلما زاد حب الأشخاص للنموذج "الشخص الذي يتم تقليده" فإن تأثيره عليهم يكون أكبر.

واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة **دراسة اسمهان بوشيخاوي، رقية محمودي (2015)** [57] حيث أشارت إلى أنه من دوافع مشاهدة الطفل الجزائري

للرسوم المتحركة حاجته إلى الترفيه والتسلية والتنفيس عن نفسه أمام سوء التفاهم داخل الأسرة، فتكون كنافذة للهروب مما هو فيه، وتشخيص الأوهام كحقائق واقعية قد تسبب به فيما بعد عزلة عن العالم المعيش أو التمرد عليه.

- **–كما بينت النتائج أن أهم الوسائل الرقمية التي يفضل الأطفال متابعة أفلام الكارتون عليها** جاء في الترتيب الأول اليوتيوب، وفي الترتيب الثاني المواقع الإلكترونية التلفزيونية وجاء في الترتيب الثالث الفيس بوك، كما اتفق المبحوثون على تفضيل أطفالهم متابعة أفلام الكارتون عبر الوسائل الرقمية، وجاء في مقدمة أسباب التفضيل تعدد فرص الاختيار لأكثر من فيلم كارتوني، وجاءت إمكانية مشاهدة الكارتون أكثر من مرة في الترتيب الثاني، بينما جاءت التعرف على ثقافات وعادات ولغات جديدة في الترتيب السادس والأخير.

وتفسر الباحثة في ضوء ما سبق أن موقع اليوتيوب هو ثاني أكبر وسائل التواصل الاجتماعية في العالم من حيث المتابعة، وأن هناك ملايين المستخدمين في جميع أنحاء العالم يدخلون عليه كل ساعة، لكثرة الفيديوهات عليه، وطريقة العرض الجذابة باستخدام الصوت والصورة والمؤثرات الحركية، بالإضافة أيضًا إلى سهولة استخدامه والبحث عليه، **وترى الباحثة** أنه على الرغم من المميزات التي تتمتع بها هذه المواقع إلا أنه ينبغي التعامل معها بحذر لأنها مواقع تسلب الخصوصية وتولد مختلف أشكال هدم القيم والأخلاق بشكل غير مباشر متخف وراء التسلية والترفيه.

- **كما بينت النتائج اتفاق أفراد العينة أن أطفالهم يفضلون متابعة أفلام الكارتون بمفردهم** حيث جاءت في الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الثاني مشاهدة أسرية جماعية، كما بينت النتائج أيضًا أن أهم الوسائل التي يفضل الأطفال مشاهدة الكارتون عليها جاء الهاتف المحمول في الترتيب الأول وجاء التلفزيون في الترتيب الثاني ثم جاء في الترتيب الثالث التابلت.

وترى الباحثة أن مشاهدة الطفل للكارتون بمفرده من أخطر الأمور؛ لأن الطفل غير واع للأهداف المقصودة من هذا الكارتون مما بجعله فريسة سهلة في ظل غياب دور الوالدين عن التوعية بمخاطر هذه المضامين، فكثير من الآباء يعطون الطفل الهاتف المحمول للدخول على الإنترنت ومشاهدة الكارتون حتى يتخلصوا من

حركاتهم داخل البيت خاصة بعد العودة من العمل وما يعانون من إرهاق، ومن ثم نجد أن كثيرًا من هؤلاء الأطفال يجلسون مع الهاتف والتابلت والتلفزيون أكثر مما يجلسون مع أبويهم، فتصبح أفلام الكارتون جزءًا من حياتهم يتأثرون بشخصياتها ويتقمصونها ويعجبون بثقافتها ويحفظون لغتها، وبالتالي تصبح الأسرة بدورها هي من دفعت بأطفالها نحو هذا الخطر الخبيث، الأمر الذي يستوجب وقفة من الوالدين لتعلم كيفية التعامل مع هذه الوسائل، والجلوس مع أبنائهم لتعليمهم وتوجيههم، والعمل على ايجاد بدائل للهاتف والتلفزيون لمحاولة إنقاذهم من مخاطر هذه المضامين.

كما يمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي والتي ترى أن التعلم ينتج من التفاعل الحتمي المتبادل المستمر بين (للسلوك، والمعرفة، والتأثيرات البيئية)، وبتالي هذا يتطلب مشاهدة الأطفال لأفلام الكارتون وسط الأسرة حتى يلاحظ الآباء إذا ما كانت بها سلوكيات غير مرغوبة يحتذي بها الأطفال أم لا، وهذا سيساعد الآباء في اتخاذ الإجراءات اللازمة وتوجيه الأبناء واستخدام الثواب والعقاب في الوقت المناسب وتوضيح ما إذا كان هذا السلوك مقبولًا أم لا في ضوء النسق القيمي وما يتضمنه من عادات وتقاليد ينبغي الحفاظ عليها.

- أما **عن نوعية الكارتون التي يفضل الأطفال مشاهدتها عبر الوسائل الرقمية من وجهة المبحوثين،** فقد أظهرت النتائج أنه جاء في الترتيب الأول كارتون ديزني، حيث جاءت بنسبة بلغت 52.30% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني لا أعرف، وجاء في الترتيب الثالث كارتون نتوورك استديوز.

وترى الباحثة أنه بالرغم من متعة التسلية المقدمة من خلال أفلام ديزني التي تربت على مشاهدتها أجيال عديدة حيث كانت المفضلة للعائلة بأكملها وليس الأطفال فقط، إلا أن الأمر اليوم مختلف، فأصبحت هذه الأفلام أكثر خطرًا على الأطفال والنسق القيمي للمجتمعات، ليس لمجرد تروجيها لمشاهد تولد العنف أو تناولها للسحر والشعوذة، ولكن الأمر تخطى ذلك إلى ما هو أخطر، فأصبحت تروج لخطر المثلية وتتناولها على أنها شيء طبيعي ويجب على المجتمعات أن تتقبل هذا الأمر – المتنافي تمامًا مع عقيدتنا وديننا– مما يتطلب من المجتمع بفئاته كافة وفي مقدمتها الأسرة أخذ الاحتياطات اللازمة ومتابعة أبنائها في ما يشاهدونه

ويناقشونهم فيه، وهو ما دعت إليه التربية الإعلامية، فاليوم أصبح هناك غياب لدور الأسرة في متابعة ما يشاهده أبنائهم والدليل على ذلك أن هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة ليسوا على دراية بما يشاهده أطفالهم، وبالتالي فإن تدخل ومتابعة الوالدين في متابعة أبنائهم أصبح ضرورة لا غنى عنها، **وهذا ما أكدته دراسة Rasmussen et al(2015)**[58] التي أشارت إلى أن الوالدين عندما يتحدثان مع أبنائهم عن مضمون وسائل الاتصال المختلفة، فإن هذا يمكن أن يغير من مدى تعرض الأبناء لهذا المضمون ويقلل من التأثيرات السلبية الناتجة عن تعرضهم له، وخصوصًا فيما يتعلق بتأثير المواد الإباحية.

- وأظهرت النتائج أن نسبة من يرون **أن أفلام الكارتون تعد مصدر قلق للأسرة والمجتمع ككل** إلى حد كبير من إجمالي مفردات عينة الدراسة 37.00%، وبلغت نسبة من يرون أن أفلام الكارتون تعد مصدر قلق للأسرة والمجتمع ككل إلى حد ما من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 60.00%.

وترى الباحثة في ضوء النتيجة السابقة أن كثيرًا من الآباء ينظرون إلى أفلام الكارتون على أنها وسيلة ترفيهية، غير مدركين كم المخاطر المتخفية وراءها، وبالتالي يهربون بأبنائهم من مخاطر السينما والتلفزيون إلى الكارتون، ولكن في ظل غياب الدين وعدم الوعي بخطورة هذه الأفلام باتت أفلام الكارتون أكثر خطورة، وما يؤكد ويدعم ذلك ما توصلت إليه دراسة **عبد الحليم يعقوب، عبد عبد اللاه بن محمد الملا (2013)** [59] حيث بينت نتائجها أن هناك تأثيرًا سلبيًّا لأفلام الكارتون على القيم الأخلاقية والعقائدية وأن الفئة العمرية الأكثر تأثرًا هي ما بين(12–14) سنة، وأظهرت النتائج أن الرقابة الأسرية (الوالدين) في ما يشاهدونه من أفلام كارتونية كانت ضعيفة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية السلوك المخطط التي أوضحت أنه في ظل غياب **المعتقدات المعيارية** المتمثلة في الضغوط الاجتماعية(العادات والتقاليد) والتي من المفترض أن تقدمها الجمعات المرجعية (الأسرة – المدرسة– نماذج القدوة الحسنة ...إلخ) من أجل دعم الطفل لرفض هذا السلوك وعدم القيام به يصبح تأثير هذه الأفلام أكثر على الطفل، فكلما حصل الطفل على تشجيع لرفض

بعض السلوكيات غير المرغوبة، تكون نواياه للقيام بهذا السلوك أكثر ضعفًا والعكس صحيح.

- كما **بينت النتائج** أن نسبة 90.00% من أفراد العينة لديهم معلومات عن المثلية (علاقات حرام شرعًا)، وأن أهم المصادر التي اكتسب منها الوالدان المعلومات عن المثلية الجنسية، حيث جاء في الترتيب الأول من خلال البحث والاطلاع عبر الإنترنت، وجاء في الترتيب الثاني من البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وجاء في الترتيب الثالث من الحديث مع الأصدقاء.

وهذا ما **يؤكد للباحثة** أن هذه الوسائل الرقمية لا رقيب عليها تنشر وتتحدث في أي شيء بغض النظر عن مدى ملاءمته لقيم وثقافة بعض المجتمعات أو الأديان السماوية، فهي تسير على مبدأ الحرية المطلقة، فنجد فيها مضامين غير أخلاقية تدعو للمثلية والشذوذ دون مراعاة الفئات الصغيرة التي من الممكن أن تتعرض لهذه المضامين، مضافًا إلى ذلك عدم وعي كثير من الآباء بخطورة ذلك، وعدم رقابة الآباء لما يشاهده أبناؤهم وتعليمهم ما هو صواب وما هو خطأ في ضوء النسق القيمي بعاداته وتقاليده.

- **وأظهرت النتائج أن نسبة 28.30% من المبحوثين أشاروا إلى تعرض أبنائهم لمضامين غير أخلاقية تدعو للمثلية،** وبلغت نسبة من لم يعرف إذا تعرض أطفالهم أم لا لمضمون غير أخلاقي يدعو للمثلية الجنسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 71.70% .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية السلوك الخطط أن الجهات المسئولة عن إنتاج المضامين خلقت **معتقدات سلوكية** سلبية أرادت توجيهها للعقول الصغيرة، ومحاولة منها لغرس أفكار شاذة عن طريق الفن كوسيلة لبلوغ تلك الغاية الخبيثة كما ذكرنا سابقًا.

وبناءً على ذلك ترى الباحثة أن أفلام الكارتون سلاح ذو حدين، ويجب على الوالدين مشاهدة الأفلام مع الأطفال ومعرفة ما إن كانت تناسبهم مع قيمنا أم لا، وهذا ما أكدته أيضًا دراسة **دراسة حياة فرازدي (2022)** [60] حيث أشارت إلى أن أبناءنا أصبحوا عرضة لكل ما يعرض من مضامين هادمة للقيم والأخلاق ومهددة للعقيدة، ناهيك عن تواصلهم مع التكنولوجيا أكثر من تواصلهم مع أفراد أسرهم

وأهاليهم ومعلميهم ما جعلهم فريسة سهلة لمضامينها، وأيضًا ما جاءت به دراسة دراسة(**Gonta, Gabby, 2017**) [61] حول تأثير التعرض لمضامين وسائل الإعلام التي تتناول قضية المثلية الجنسية على تصورات الجمهور حيث بينت نتائجها أن وسائل الإعلام لها تأثير كبير على المواقف حول جوانب الحياة المختلفة، منها ممارسة الشذوذ الجنسي، نظرًا لأن الشذوذ الجنسي أصبح أمرًا منتشرًا بشكل متزايد، أن الأفراد الذين يتعرضون بشكل عام لوسائل الإعلام أكثر تقبلاً واستعدادًا لتقبل المثلية الجنسية ومعرفة مزيد من المعلومات عنها، كما ترتفع احتمالية تعرض البالغين الأصغر سنًا للمضامين الإعلامية، وبالتالي يكونون أكثر قبولًا للقضايا المتعلقة بالمثلية الجنسية.

- **وعن أهم المصادر التي علم الآباء من خلالها أن الأطفال تعرضوا للمثلية الجنسية** جاء في الترتيب الأول لاحظت بالصدفة وأنا أجلس معه أثناء المشاهدة، وجاء في الترتيب الثاني أثناء فحص ومتابعة ما يدخله أبنائي من لينكات على الإنترنت.

وهذا يؤكد للباحثة أهمية متابعة الوالدين لما يشاهده الأطفال حتى يكونوا على دراية بحجم المخاطر التي يتعرض لها أبناؤهم وهذا ما أكدته نتائج دراسة (**peterson et al. 2014)** [62] حيث أشارت إلى أنه يمكن للآباء استخدام مرشحات وفلاتر لحمايه أبنائهم وخصوصًا من هم في سن أصغر، **وكذلك** بينت دراسة [63] **(Mesch 2009)** أن هناك نسبة كبيرة من الآباء يبذلون جهدًا كبيرًا للتحكم في تدخل الأبناء للإنترنت عن طريق حد الوقت والمكان الذي يتعرض فيه أبناؤهم للإنترنت والمواقع التي يزورونها وأن 65٪ من الآباء قاموا بتركيب برامج فلترة لمنع الأبناء من التعرض لمواقع معينة.

- **كما أوضحت النتائج** ثبوت صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، أي أنه كلما ارتفعت درجة الوعي بمبادئ التربية الإعلامية تزداد درجة القدرة على مواجهة الآباء لمخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

وما يدعم صحة هذا الفرض ما جاءت به دراسة [64] **Monica Bulger & Patrick Davison (2018)** لتقييم جهود التربية الإعلامية ووضعها في سياقها بالنسبة إلى المشهد الإعلامي الحالي، حيث أكدت أن التربية الإعلامية بمفهومها التقليدي تعد عملية أو مجموعة من المهارات القائمة على التفكير النقدي، وأن مفهومها المعاصر يهتم بتنظيم خمسة موضوعات تتضمن مشاركة الشباب، وتدريب المعلمين والمناهج الدراسية، ودعم الوالدين، ومبادرات السياسة، وبناء قواعد البيانات، مما يؤكد أهمية وعي الوالدين بمبادئ التربية الإعلامية التي تساعدهم على إدراك الرسائل الخفية في المضمون الإعلامي الترفيهي.

- **كما بينت النتائج أيضًا** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الآباء لتأثيرات مخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف مستوى الوعي بمبادئ التربية الإعلامية، أي أنه كلما ارتفعت درجة الوعي بمبادئ التربية الإعلامية تزداد درجة إدراك الآباء لتأثيرات مخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.
- كما اتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًّا بين مستوى وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية ومستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة وعي الآباء بمبادئ التربية الإعلامية تزيد درجة القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

وما يدعم ذلك ما دعت إليه دراسة هشام المكي أيضًا (2022) [65]حيث **أشارت الدراسة** إلى أن الواقع أصبح يفرض على الآباء والأمهات تعميق معرفتهم بأساسيات التربية الإعلامية، كما يجب عليهم معرفة أساسيات العناية الصحية والأخلاقية بأطفالهم، وذلك لأن التربية الإعلامية أصبحت بقوة الواقع مكونًا أساسيًّا من مكونات تربية الأبناء، وأشادت النتائج بأهمية القدوة في التربية الإعلامية، وعرضت مجموعة من الإجراءات التي يجب على الآباء والمربين القيام بها ومنها، تربية المنزل تربية إعلامية إيجابية، ووضع قواعد عادلة وواضحة بشأن مشاهدة التلفاز لكل أفراد الأسرة، وتشجيع المشاهدة النقدية والنشطة للتلفاز والمناقشات الأسرية بشأنها، وفهم الحاجات الخاصة بنمو الأطفال والمراهقين في المراحل

المختلفة، وبناء نظام قيمي خاص بالأطفال، ومنح التلفاز مكانته الطبيعية باعتباره مجرد وسيلة ترفيه.

- **وأظهرت النتائج** وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى الترابط الأسري داخل الأسرة ومستوى القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة الترابط الأسري داخل الأسرة تزيد درجة القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية.

وما يدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة **(Leung and Lee 2011)** [66] حيث بينت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين صرامة الوالدين وإدمان الإنترنت كما تبين أن إدمان الإنترنت له علاقة إيجابية دالة إحصائيًا مع الأخطار المحتملة عند التعرض للإنترنت وخصوصا التحرش من الآخرين ومخاطر التعرض للمضمون الإباحي والعنيف، وبينت النتائج أنه كلما كان الوالدان أكثر صرامة في التدخل زاد وقت تعرض الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي والتسلية على الإنترنت.

وهذا ما دعا إليه باندورا في نظريته التعلم الاجتماعي حيث يرى أن التعزيز يشكل دافعًا قويًّا لتذكر السلوك وممارسته لاحقًا، وأنه كلما زاد حب الأشخاص لنموذج ما فتأثيره عليهم يكون أكبر، مما يؤكد أنه كلما كانت العلاقة بين الآباء والأبناء مبنية على الحب والتفاهم زاد تأثير الآباء على أبنائهم، ونادى باندورا بضرورة ابتعاد الآباء عن الأسلوب الصارم في التربية؛ لأنه يؤدي لنتائج سلبية على المدى البعيد حيث إن الأطفال يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب الصريحين، أو عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع من حولهم، فحين يرى الأطفال نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه (من قبل غيرهم)، تزداد احتمالية تقليدهم، ومحاكاتهم، وتبنيهم لهذا السلوك.

وأخيرًا توصلت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – السن – مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي الاجتماعي) وعدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرة على مواجهة مخاطر تعرض الأطفال للمثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية تبعًا لاختلاف متغير الإقامة (ريف– حضر).

توصيات الدراسة:

1. ضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية إلى جانب الأسرة، والاهتمام بتفعيل مقررات التربية الإعلامية في المراحل التعليمية كافة، والحرص على إقامة ندوات بالمدارس نحث الأبناء من خلالها على فهم أهمية التربية الإعلامية في ضوء انتشار المضامين غير الأخلاقية عبر وسائل الإعلام الرقمية.
2. سن قوانين وتشريعات خاصة بمعاقبة من يقوم بنشر ثقافة الجنسية المثلية بين الجمهور المصري، وتنظيم حملات توعوية تبين خطورة هذه الثقافة وتهديدها للنسق القيمي.
3. أهمية تضافر المسئولين التربويين والمنظمات الخاصة بالأسرة من بناء برامج تدريبية لتوجيه الوالدين وتدريبهم نحو التعامل الجيد مع وسائل الإعلام.
4. الاهتمام من الدولة بإنشاء مراكز للتربية الإعلامية في المحافظات كافة وضرورة إشراك الآباء والأمهات كأعضاء نشطة بهذه المراكز.
5. ضرورة اتخاذ الدولة المصرية وجميع الدول العربية بعض الإجراءات الصارمة ضد شركة ديزني وأعمالها ومنع عرضها على القنوات العربية والمصرية المحلية والفضائية، والوصول لحلول لمواجهتها عبر الوسائل الرقمية.
6. الحرص على إقامة ورش عمل للوالدين لنشر ثقافة التكنولوجيا واستخدام التطبيقات الحديثة بين الآباء والأمهات للوقوف على أحدث الطرق لمتابعة أبنائهم في الدخول على الإنترنت، وتحصينهم من خطورة التعرض للمضامين غير الأخلاقية.
7. ضرورة التوعية من قبل المسئولين على الوسائل الإعلامية كافة وغيرها على أهمية الترابط الأسري وضرورة البعد عن أساليب التربية المتسلطة ومحاولة تعليم الأبناء من خلال الأنشطة والمشاركة الفعالة بين أفراد الأسرة.
8. الاهتمام بشغل أوقات الفراغ للأطفال ومحاولة تفريغ الوالدين لبعض من الوقت للجلوس مع أبنائهم واحتوائهم حتى لا يكونوا فريسة سهلة للمضامين الرقمية.

تحفيز الأبحاث العلمية التي تحاول الوقوف ضد المضامين غير الأخلاقية المقدمة للأطفال من أجل الوصول لنتائج تفيد المسئولين.

وأخيرًا تقدم الباحثة مقترحات للبحوث المستقبلية:

- إجراء البحث الحالي بعد فترة زمنية نظراً لتغير البيئة، ومقارنة نتائج البحثين.
- ضرورة الإكثار من الدراسات المستقبلية التي تتعلق بالأطفال وأضرار التكنولوجيا الحديثة كالألعاب الإلكترونية، والمنصات الإعلامية وغيرهم والتي يتولد معها مخاطر كثيرة لهؤلاء الأطفال غير المدركين وللمجتمعات التي سوف تقودها هذه الفئة مستقبلاً.

مراجع الدراسة:

(1)علي الحانكي: الواقع الاجتماعي لأسر الأحداث العائدين إلى الانحراف، **مركز الدراسات والبحوث**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص 9.

(2)أمينة خيري: العرب يواجهون مجتمع الميم في العصر الرقمي، **مقال صحفي**، الأربعاء 22 يونيو 2022 20:05، متاح على:https://www.independentarabia.com/node/344096

(3)محمد عالي: ديزني تقتحم منطقة محظورة بصناعة شخصية مثلية في فيلم Onward، **مقال صحفي**، 2مارس 2020، متاح على:https://www.alqabas.com/article/5756580

(4)أحمد جمال حسن: التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية. نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 2015، ص ص 4: 5.

(5)محمود أبو النور عبد الرسول : دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر، **مجلة كلية التربية**، ع 102، مج 26، جامعة بنها، 2015، ص 6.

(6) خالد عبد الرحمن عرب: مدى وعي الأمهات السعوديات بأساليب تنمية قدرات أطفالهن الإبداعية في مدينة تابوك، **مجلة كلية التربية**، ع4، مج 19، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 2019، ص 418.

(7) Silver blatt, A., Miller, D. C., Smith, J., & Brown, N.: Media Literacy. Keys to Interpreting

Media Messages 4th Edition, Preager, **Communication and Journalism**, 2014,P 5.at:

https://www.amazon.com/Media-Literacy-Keys-Interpreting-Messages/dp/1440831157

(8) Sajjad Malik: Media Literacy and its Importance, **Published by Society for Alternative Media and Research with coopration of Friedrich Ebert Stiftung** (FES) and Printed by Manzil Printers Posh Arcade, G-9 Markaz, Islamabad,2008, p.2

(9) Hoechsmann, M., & Poyntz, S: Learning and Teaching Media Literacy in Canada: Embracing and Transcending Eclecticism Taboo, **The Journal of Culture and Education**,Vol(12), No (1), 2017 ,at:. https://doi.org/10.31390/taboo.12.1.04

(10) Hobbes, R : expanding the concept of literacy , In Kubey, R. W. (Ed.). Media literacy in the information age,**current perspective**, Vol(6), 1997,.at:

https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781351292924-7/expanding-concept-literacy-renee-hobbs

(11) Worsnop, C. M.: Media Literacy through Critical Thinking, **NW Center for Excellence in Media Literacy**, 2004,P 1:60.at:

https://mediaeducation.ucoz.ru/_ld/10/1092_Worsnop_2004.pdf

(12) Jolls, T & Wilson,C: The Core Concepts: Fundamental to Media Literacy Yesterday, Today and Tomorrow, **Journal of Media Literacy Education,** Center for Media Literacy, University of Toronto, Vol (6), No(2), 2014,p 68: 78. At:

https://digitalcommons.uri.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1156&context=jmleat

(13)أحمد جمال حسن: تقويم انتاج الرسائل الإعلامية لدى طلاب الجامعة. معايير مقترحة في إطار المبادئ التأسيسية للتربية الإعلامية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، مج 12 ، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا،2018 ، ص ص 72: 89.

(14) علاء بكر: ترويج السينما العالمية للشذوذ الجنسي، **مقال صحفي**، الخميس ٢٨ يوليو ٢٠٢٢ - ١٢:٢٢ م، متاح على:

https://anasalafy.com/ar/98433-%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%AC-

(15) Cardoso, F.L., Werner, D. :Homosexuality. In: Ember, C.R., Ember, M. (eds), **Encyclopedia of Sex and Gender.** Springer, Boston, MA ,2003,P 204:205.at:

https://doi.org/10.1007/0-387-29907-6_21.

(16) يمينة قاضي: استخدام الطالب الجامعي للوسائط الجديدة للاطلاع على المضامين الإعلامية. دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قصدي، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مرباح-ورقلة، 2018، ص 6.

(17) عبدالرحيم أحمد سليمان درويش: التربية الإعلامية داخل الأسرة: دراسة حالة في تدخل الوالدين في استخدام أبنائهم للإنترنت، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، ع4، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015 ، ص ص 1:54.

(18) Bulger , M & Davison, P : The Promises, Challenges and Futures of Media Literacy, **The National Association for Media Literacy Education's Journal of Media Literacy Education**, VOL(10), NO (1), 2018, p 1 : 21.

(19) أحمد جمال حسن محمد: **مرجع سابق**.

(20) Bahramian E, Mazaheri, MA & Hasanzadeh, A.: The relationship between media literacy and psychological well-being in adolescent girls in Semirom city, **J Edu Health Promot,** 2018, P 7:148

(21)عبدالمحسن حامدعقيلة: مستوى مهارات التربية الإعلامية للوالدين وعلاقته بمشاهدة الأطفال للتليفزيون، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع 14، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018 ،ص ص 345: 387.

(22) الهام احمد سليم البرصان: إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية: دراسة مسحية، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2019.

(23) نياف بن رشيد الجابري: التربية الإعلامية الجديدة: كفاياتها ومداخل تدريسها في المملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية ، **العلوم التربوية**، ع 4، مج 28، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 2020، ص ص 39: 80.

(24) Muanphetch, C., Maharachapong, N. & Abdullakasim, P: Sexual media literacy and sexual behaviors among adolescents in Thailand, **Journal of Health Science Research**, VOL(14), NO(2), 2020, P 23: 33. AT:

https://he01.tci-thaijo.org/index.php/JHR/article/view/239939

(25) إيمان سيد علي: اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات ، **مجلة البحوث الإعلامية** ع 55، مج 4، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، 2020، ص ص 3964: 3971.

(26) وفاء السيد خضر: مهارات التربية الإعلامية: برنامج تدريبي من الطفولة إلى المراهقة والشباب، **المجلة التربوية**، ع141، مج 36، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2021 ،ص ص 351: 356.

(27) Mcnelly, T. A., & Harvey, J: Media literacy instruction in today's classrooms. A study of teachers' knowledge, confidence, and integration**. Journal of Media Literacy Education**, VOL(13), NO (1) ,2021, P 108: 130 .AT:

. https://doi.org/10.23860/JMLE-2021- 13-1-10

(28) Erkan Yanarateş : Media Literacy.A Conceptual Analysis, Social Scientific Centered VOL(2), NO(2),2020, P 89-102. AT:
https://dergipark.org.tr/en/pub/ssci/issue/57035/846190

(29)حياة فزادري: أهمية التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع في ظل التحديات التكنولوجية: رؤية استشرافية، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، ع3، مج9، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، 2022، ص ص455 : 466.

(30) هشام المكي: التربية الإعلامية والاسرة: الأهمية والأسس ومقترحات عملية للآباء والأمهات، **المجلة الطفولة العربية**، ع 91، مج 23، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، 2022، ص ص 97: 108.

(31) سليمان بن عبدالرازق الغديان: تصور مقترح لعلاج الجنسية المثلية ، **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع 170، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2008، ص ص 170:190.

(32)محمد سعد الدين محمد: مدى التوافق النفسي والاجتماعي للجنسية المثلية: دراسة تطبيقية على عينة من المثليين بولاية الخرطوم، **مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات**،ع6، جامعة غرب كردفان، 2012، ص 163.

(33) أيمن محمود محمد عبد العال: بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بممارسة الأطفال لسلوك الجنسية المثلية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ع30،ج8، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، 2011، ص ص 3548: 3579.

(34)هند عقيل محمد الميزر: الجنسية المثلية: العوامل والآثار، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، ع34،ج7، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2013، ص ص 2439: 2484.

(35)محمد فوزي عبدالمجيد محمود: التنشئة الأسرية وعلاقتها بالجنسية المثلية لدى عينة من الذكور المراهقين: دراسة حالة، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع140، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2013، ص ص 225: 283.

(36)، هناء أحمد محمد شويخ: تخفيف حدة الأعراض المزاجية والانجذاب الجنسي لدي حالة مثلية ذكورية باستخدام بعض الفنيات المعرفية السلوكية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ع87، ج25، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 2015، ص ص 441: 478.

(37) Gonta, Gabby; Hansen, Shannon, Fagin, Claire& Fong, Jennevieve :Changing Media and Changing Minds: Media Exposure and Viewer Attitudes Toward Homosexuality, **Pepperdine Journal of Communication Research**: Vol(5), Article 5, 2017, Available at: https://digitalcommons.pepperdine.edu/pjcr/vol5/iss1/5

(38)عباس ناجي الأمامي: أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بتنامي الاتجاه نحو المثلية الجنسية لدى الشباب. دراسة ميدانية ، **مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث** ، ع11 ، مج2، اكاديمية شمال أوربا للعلوم والبحث العلمي ، 2020،ص ص 4 :30.

(39) أشرف محمد أحمد علي المفتي: الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتزان النفسي لدى ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم بحري ، **مجلة بحوث كلية الآداب**، ج 122، كلية الآداب، جامعة المنوفية، 2020، ص ص 3 :30.

(40) Marrero, Christian, :Media Representations of LGBT People, **Honors College Theses**, 2021, P 641. AT: https://digitalcommons.georgiasouthern.edu/honors-theses/641

(41) ديمة لطفي محمود حمدان: المثلية الجنسية على شبكة نت فليكس العالمية: عينة مختارة من المسلسلات نموذجا، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2021، ص ص 1 :79 .

(42) Devesh Pratap Singh: Genedr and Media "A descriptive analysis Related to Lgbtq & Homosexuality, Sam Bodhi Ideological Research **Journal of L.D.I.I ISSN**: 2249-6661 UGC Care Journal, Vol (45) No (1), 2022.

(43) Megan May van Meer & Monique Maria Henrietta Pullman : Media Representations of Lesbians, Gay Men, and Bisexuals on Dutch Television and People's Stereotypes and Attitudes About LGBs. **Sexuality & Culture**, vol(26),2022, p 640: 664.

(44) Yao Jiang and Fan Yang : Bridge of Rainbow: Association Between Internet-Based Social Media Use and Homosexuality Inclusion in China. PMCI, PubMed Central,2022, Ddoi: 10.3389/fpsyg.2022.882206

(45) أحمد مجدي: **نظرية السلوك المخطط لأجزن**، مقال صحفي منشور على موقع المدونة بتاريخ -11-2018 13متاح على:

https://www.maktabtk.com/blog/post/127/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83

(46) عمر علاء الدين زيدان: معتقدات استخدام نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالدوافع والنوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية، **المجلة العربية للعلوم الإدارية**، ع2، مج 27، مجلس النشر العلمي، الكويت، 2020، ص ص 223: 261.

(47) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8.

(48) فتحي مصطفى الزيات: **سيكولوجيا التعلم**، ط1، دار النشر للجامعات 1996، ص 361.

(49) باربرا انجلز: ترجمة فهد بن عبدالله الدليم، **مدخل إلى النظريات الشخصية**، دار الحارثي للطباعة والنشر،1991، ص ص 366: 378.

(50) مقال عن التعلم الاجتماعي والتعلم بالملاحظة، متاح على:

https://www.ne https://www.new-educ.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-

(51) اسمهان بوشيخاوي، رقية محمودي: القيم التي يعكسها المضمون الأجنبي في برامج الأطفال. أفلام الكارتون وأثارها على البناء الثقافي للطفل. دراسة ميدانية عبر ولايات القطر الجزائري، **مجلة الطفولة والتنمية**،ع23، مج 6، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2015، **ص** 140.

(52) محمد سمير فرج: الجنسية المثلية والعنة. دراسة حالة، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، ج1، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كبية التربية، جامعة المنصورة،1990، ص ص 231: 248.

(53) اسمهان بوشيخاوي، رقية محمودي: **مرجع سابق**، ص ص 129: 166.

(54) أسماء الأساتذة المُحكمين طبقًا للترتيب الأبجدي والمنصب الجامعي:

- أ.د/ هيام مصطفى سالم: **الأستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية - ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب**- جامعة المنوفية.
- أ.د/ وائل اسماعيل عبد الباري: **أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية** – جامعة عين شمس.
- أ.م.د/أحمد زارع: **أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الدراسات العليا جامعة الأزهر**- والمتحدث الرسمي باسم جامعة الأزهر.
- أ.م.د/سكرة حسن البريدي: **أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية** - جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ رباب صلاح إبراهيم: أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ياسر ميمون: **الأستاذ المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية** - جامعة المنوفية.

(55) عبد الحليم موسى يعقوب، عبد اللاه بن محمد الملا: أثر أفلام الكارتون على القيم الأخلاقية للأطفال. دراسة عينة من أطفال السعودية والسودان، **الثقافة والتنمية**، ع69، س13، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 2013 ، ص 68.

(56)اسمهان بوشيخاوي، رقية محمودي: **مرجع سابق**، ص 138.

(57)اسمهان بوشيخاوي، رقية محمودي: **مرجع سابق**، ص 138: 139.

(58) Rasmussen, E. E, Otiz, R. R & White, R. S.: Emerging Adult's Responses to Active Pornography During Adolescence, **Journal Of Children and Media**, Vol(9), No(2), 2015, P 160:176.

(59) عبد الحليم موسى يعقوب، عبد اللاه بن محمد الملا: **مرجع سابق**، ص 68.

(60)حياة فزادري: **مرجع سابق**، ص ص455 : 466.

(61) Gonta, Gabby; Hansen, Shannon, Fagin, Claire& Fong, Jennevieve :Changing Media and Changing Minds: Media Exposure and Viewer Attitudes Toward Homosexuality," **Pepperdine Journal of Communication Research,** Vol(5), Article 5, 2017,Available at: https://digitalcommons.pepperdine.edu/pjcr/vol5/iss1/5

(62) Peterson,S.A., Aye,T& Wheeler, P. Y: Internet use and romantic relationships among college students, **North American Journal of Psychology**,VOL (16), No(1), 2014, P53-62

(63) Mesch, G. S: Parental mediation, online activities, and cyber bullying, **Cyber Psychology & Behavior**,VOL(12), NO (4),2009, P 93:387.

(64) Bulger , M & Davison, P Bulger **: Op.Cit** ,p 1 : 21, p1 : 21

(65) هشام المكي : **مرجع سابق.**

(66) Bulger **: Op.Cit**, p 1 : 21